



العقل في الإنسان هو نفسه  
الشرع الأعلى والأساسي، وهو  
موهبة الإنسان العليا، وهو  
التميز في الحياة، فإذا وضعت  
قواعد تبطل التميز والإدراك  
يبطل العقل.

سعاده

## الاتفاق الصيني الإيراني يقلق الأميركيين والأوروبيين... وأزمة السويس تفتح الباب لخط حيفا دبي

## حراك دبلوماسي قلق من الانهيار... وبكركي لا تغطي الحريري... وحكومة الـ 24 على نار هادئة

## الحسنية وحردان: الحزب سيتخطى الأزمات ويتصدى للتحديات... والمؤتمر لتحسين الوحدة



الحسنية وحردان خلال الاجتماع مع المنفذين العامين في لبنان

خاصة، الذي قال خبراء أوروبيون إن الحديث عن توجه السفن والتجار نحو تفريغ الحمولات في مرفأ حيفا ونقلها برا إلى دبي صار في التداول، بعد التطبيع الإماراتي «الإسرائيلي»، الذي كان يحتاج مثل هذا الحادث لتسليط الضوء على خيار حيفا دبي برا.

في الشأن الداخلي لفت الأنظار كلام البطريك بشاره الراعي عن آلية تشكيل الحكومة بقوله، «نرجو أن يدرك رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف أنهما، انطلاقاً من الثقة المتبادلة والمسؤولية المشتركة، محكومان بالتشاور وبالاتفاق وفقاً للقاعدة التي جرت منذ التعديلات الدستورية عام 1990 ما بعد الطائف، إذ كانا يحددان معاً المعايير ويختار كل منهما وزراء، ثم يتفقان على التشكيلية برمتها، متبنياً تفسيراً لآلية تشكيل الحكومة أقرب لتصوير رئيس الجمهورية، لجهة تتابع خطوات، التفاهم على المعايير بين الرئيسين، ثم اختيار كل منهما أسماء وزراء، ثم اتفاقهما، بينما كان الاعتقاد بأن يوفر البطريك التغطية لتصوير الرئيس المكلف سعد الحريري بعد زيارته الأخيرة إلى بكركي، وفقاً لمعادلة أن رئيس الحكومة يؤلف منفرداً ورئيس الجمهورية يضع الملاحظات ويناقش ليؤخذ ببعض ملاحظاته ثم يوقع، بينما كانت جولات السفراء تحمل معها قلقاً من قرب الانهيار ويتحدثون عن الخشية من الفوضى، بينما تحدثت السفارة الأميركية عن القلق من أن يصبح الخيار السوري والإيراني بديلاً واقعياً في ظل فقدان السلع الحيوية، خصوصاً المحروقات كما حدث في ملف الأوكسجين».

### كتب المحرر السياسي

شخصت أنظار العالم نحو بكين وطهران مع الإعلان عن الاتفاق الاقتصادي الاستراتيجي بين العاصمتين، البالغة قيمته 450 مليار دولار، والذي يعتمد إيران قاعدة مركزية في الخطة الصينية للتجارة العالمية، نحو الخليج وأفريقيا وأوروبا، ويتضمن منشآت دفاعية وصناعات استراتيجية كصناعة الطائرات ومصافي النفط، وسكك الحديد والمستشفيات والجامعات والمجمعات السكنية، ومصانع الصلب والحديد والصناعات الاستخراجية للمعادن والمواد الخام. وكانت واشنطن قد أبدت خشيتها من الاتفاق عند إعلان العزم على توقيعها قبل أسابيع ووصفه الخبراء الأميركيون بنهاية زمن العقوبات الأميركية لما يوفره من سوق للنفط والغاز الإيرانيين من خارج نظام العقوبات، بينما عبر خبراء أوروبيون عن خيبتهم من تلك الحكومات الأوروبية في السير بالتفاهات التي انتقلت إلى عهدة الصين بعدما كان أغلبها محجوزاً لشركات أوروبية.

في المشهد الإقليمي بدأت تكثر التساؤلات عن أزمة إغلاق قناة السويس بفعل حادث ناتج، كما تقول هيئة القناة، عن تصرف القبطان الذي قادها بطريقة انتهت إلى إغلاق القناة، وتم التداول بتحليلات ترى الحادث عملاً مدبراً لضرب سمعة القناة وفتح الباب لبدايات سريعة تعوض إغلاقها الذي يبدو أنه سيستمر لأيام مقبلة، مع تراكم السفن المنتظرة للعبور، وتريث التجار بشحن المزيد من البضائع، خصوصاً تلك المتوجهة نحو الخليج وجبل علي في دبي بصورة

## العشائر العربية العراقية: الفياض وعد بإخراج حزب العمال الكردستاني من سنجار

### صالح: الانتخابات التشريعية المقبلة «مفصلية»



وصف الرئيس العراقي برهم صالح، أمس، الانتخابات التشريعية المقبلة بـ«المفصلية» وأشار إلى ضرورة أن تكون نزيهة وتتساوى فيها فرص المشاركين. وقال في بيان صحافي، إن «الانتخابات المقبلة مفصلية واستحقاق وطني، ومن الضروري تأمين إجرائها بنزاهة وأن تكون عادلة في مختلف مراحلها وبما يبعد الشكوك والهواجس عنها والتي كانت سبباً في عزوف المواطنين عن المشاركة فيها».

وأضاف: «هناك حاجة ماسة لتوفير بيئة آمنة ومستقرة والإطمئنان على سلامة الإجراءات المطبقة والاعتماد على البطاقة البايومترية، ومنح الفرصة للناخبين في اختيار ممثلهم بعيداً عن التلاعب والضغوط، وكذلك منح فرص متساوية للمرشحين في المشاركة والترشح».

وأشار صالح إلى أن «هذه العوامل تمثل ركيزة أساسية لإنجاح الانتخابات والانطلاق نحو الإصلاح المنشود».

وأول أمس أكد رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي إجراء الانتخابات التشريعية في موعدها الذي حدته الحكومة في العاشر من أكتوبر المقبل بعدما كان في السادس من يونيو من العام الحالي. إلى ذلك، أعلن مزاحم الحويت، المتحدث باسم العشائر العربية في المناطق المتنازع عليها في العراق أمس، أن رئيس

هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض وعد بإخراج حزب العمال الكردستاني من قضاء سنجار. وقال الحويت، إن «الفياض وعد خلال زيارته إلى محافظة نينوى، شيوخ العشائر بحل قضية قضاء سنجار العالقة بين بغداد وأربيل وإعادة النازحين إلى مناطقهم وفرض هيئة الدولة وإخراج عناصر الحزب العمالي الكردستاني منه». وأضاف، أن «شيوخ العشائر أبلغوا الفياض بعدم قدرتهم على العودة إلى مناطقهم خوفاً من جرائم حزب العمال الكردستاني».

وقبل أيام أكد نائب قائد العمليات المشتركة في العراق، الفريق الركن عبد الأمير الشمري، أن قضاء سنجار في محافظة نينوى خاضع بالكامل لسيطرة القوات الاتحادية.

وتشهد سنجار توترات بين فترة وأخرى خاصة من قبل حزب العمال الكردستاني الذي يمتلك نفوذاً كبيراً هناك.

## ينادون بمطالب وأهداف ولا يوضحون كيف يحققونها؟

د. عصام نعمان\*

ينتفض اللبنانيون، أفراداً وجماعات، منذ 17 تشرين الأول 2019 منادين بشعارات ومطالب وأهداف متعددة. أكثر الشعارات تطرفاً هو: «كلن يعني كلن» ما يعني إقصاء كل أطراف المنظومة الحاكمة عن السلطة. أقلها تطرفاً هو: «حكومة انتقالية بصلاحيات اشتراعية» ما يعني تشكيل حكومة من أهل السلطة على أن يقوم مجلس النواب بمنحها سلطات اشتراعية لمدة محدودة من أجل تحقيق إصلاحات مرتجاة.

مضى 17 شهراً على انتفاضة 17 تشرين التي تحولت إلى انتفاضات متعددة الألوان والمطالب من دون أن توضح أيّة منها طريقاً أو نهجاً لتحقيق ما تنادي به من مطالب وأهداف باستثناء إجراء انتخابات نيابية مبكرة.

ثمّة مشترك وحيد بين مختلف أطراف الانتفاضة (بل الانتفاضات) هو الضغط على المنظومة الحاكمة لإجراء انتخابات مبكرة، بمعنى أن أهل السلطة جميعاً: رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ومن يتبعهم من نواب ووزراء مطالبون بالموافقة على إلغاء أنفسهم، أو أقله التخلي عن سلطاتهم ونفوذهم، بإجراء انتخابات نيابية قد تُسفر عن فوز معارضيهم وتمكينهم من الحلول محلهم في مراكز السلطة.

(التتمة ص4)

## يا فراغة الطبقة القابضة... صارحوا الشعب وقولوا له: لا نريد دولة ولا إصلاحاً!

د. عدنان منصور\*

بين الزيارة والزيارة للقصير، وبين الإطالة والإطالة، والاتهامات والخطابات المتبادلة، والمناشدات والنداءات، بين الفعل ورد الفعل، وبين الرد والرد على الرد، بين التوعيم والتنويم، بين رفض الانسحاب والاعتذار، وبعد سبعة أشهر من التكليف والانتظار، نقول للطبقة الحاكمة وبصوت عال: لقد سئمتنا منكم، وكفرتنا بكم وبحكوماتكم! فآية حكومة مرجوة ننتظرها منكم وعلى يدكم اليوم، إذا كانت الثقة منعدمة أساساً بين أقطاب الدولة «الوحدة» وقبل تشكيلها وبدء عملها! وأي زواج هجين يؤمل منه، يضم «عرسان» المستقبل ليعيشوا تحت سقف واحد، في ظل مساكنة قسرية مفروضة عليهم!

هل من المعقول أن تخرج الحكومة المنتظر تأليفها، من دائرة نفوذ المنظومة السياسية وهيمنتها والتحكم فيها، التي حكمت البلاد ولا تزال، مع كل ما ألقته بالوطن والشعب من ويلات وفساد ومأس؟ إذا كانت الحكومة المقبلة ستجسد في داخلها كل الأظلمة السياسية في نهجها وأدائها وسلوكها، فإن المواطن الحر من جانب آخر يحق له أن يتساءل: إذا كانت حكومة «الإصلاح» المقبلة تريد فعلاً مواجهة الانهيار والفساد بكل أشكاله، فما الذي منع أرباب الطبقة السياسية الحاكمة من أن يقوموا بالإصلاحات الضرورية الفورية، بعد التدهور السريع للأوضاع، وسقوط المؤسسات أمام عيون الجميع!

(التتمة ص4)

## نقاط على الحروف

### الأميركي بطة عرجاء والزمن الصيني الروسي الإيراني لا يرحم

ناصر قنديل

– يظهر شهران من عمر ولاية الرئيس الأميركي جو بايدن ملامح خطته الاستراتيجية، القائمة على السعي لتبريد النزاعات التي أشعل فتائلها الرئيس السابق دونالد ترامب، خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط، حيث لا منافس استراتيجياً للأميركي، ولو اقتضى ذلك الانخراط في تسويات مع خصوم استراتيجيين كإيران، تحت شعار العودة للاتفاق النووي الأولية، كما صرح بايدن وأركان إدارته، بهدف التفرغ لمواجهة التنافس الاستراتيجي مع كل من الصين وروسيا، كل على جبهته، لكن التجربة أظهرت خلال الشهرين بطة الحركة الأميركية من جهة وارتهاؤها لحسابات أميركية داخلية، ورتهاها على لعبة التذاكي في بحث الخطوة الأولى ومن يبدأ مسيرة العودة للاتفاق النووي، واشتطن أم طهران، بحيث بدأ وفقاً لتوصيف وزير الخارجية الأميركية توني بلينكن أن طهران مرتاحة على قبتها، وتمضي سريعاً نحو ما يسميه الأميركيون «الاقتراب من لحظة امتلاك مقدرات إنتاج سلاح نووي»، وبدأ أن بكين وطهران وموسكو على درجة عالية من اليقظة للتذاكي الأميركي بمقايضة التسويات بالمواجهات، كدواسة البنزين والكايح، مرة هنا ومرة هناك.

– لا تبدو أميركا مختلفة كثيراً عن أوروبا، التي أضاعت عامين ذهبين كانت إيران جاهزة خلالهما لتوقيع عقود تعاون استراتيجي اقتصادية بمئات مليارات الدولارات مقابل التزام أوروبي بموجبات التوقيع على الاتفاق النووي، وخسرت ما كانت قد حازته سابقاً مع توقيع الاتفاق، لأنها ضبطلت إيقاع خطواتها على تحرك الأقدام الأميركية. ويبدو الأميركيون والأوروبيون منقطعين عن الواقع، لا ينتبهون أنهم يتعاملون مع روسيا جديدة وصين جديدة وإيران جديدة، فيقاربون القضايا الجديدة بعقلية قديمة، ويعتقدون أنهم اللاعب الذي يملك حق النقلة الأولى، ويرسم عبرها سياق المباراة، فيتوهمون ثلاثة أشياء خاطئة: يتوهمون أنهم قادرين على إنجاز تسوية مع إيران على توقيعهم، وبشروطهم، ثم يتوهمون أنهم قادرين على إغراء إيران بالتسوية لتبتعد عن الصين فيستفردونها، ثم يتوهمون ثالثاً أنهم قادرين على إغراء إيران واحتوائها والاستفراد بالصين لعرض تسويات جزئية على روسيا، بشروط تقوم على المساومة على دور إيران وحلفائها، خصوصاً في سورية، ولم ينتبه الأميركيون، وصدق الأوروبيون روايتهم، ولم ينتبهوا ملتهم، إلى أن بكين وموسكو وطهران قد بدأت تتصرف كحلف قيادي لثلاثي آسيوي يرسم مصالح القارة وجغرافيتها السياسية والاقتصادية، ويعرض على واشنطن وحلفائها أحجاماً وأدواراً تتناسب مع حاصل المتغيرات التي حملها العقدان الأخيران.

– تقول وثيقة زعامة القرن الحادي والعشرين الأميركية، التي أعدها المحافظون الجدد، أن مواجهة العقدين الأولين من القرن الحادي والعشرين ستقرّر مصير القرن، وها هي تقرّر. فروسيا والصين وإيران منذ أربعة عقود ترى أن الاهتمام الأميركي بإفغانستان كان في أحد وجوهه هدفاً لمنع تلاقحها، الذي توفره الجغرافيا الأفغانية، وتدرن أن آسيا القارة التي تمثل ثلاثة أرباع العالم، في كل شيء، قد نصجت اقتصادياً وإنتاجياً ومالياً وعسكرياً وسياسياً لتتصرف ككيان مستقل يجمعه المصالح المشتركة

(التتمة ص6)

## مركز ثقل العالم ينتقل شرقاً... وطهران مركز تقاطع التاريخ والجغرافيا

محمد صادق الحسيني

ثمّة حدث بنيوي على مستوى العالم في طريقه للوقوع من شأنه تغيير شكل وجوه خريطة التحالفات وموازين القوى العالمية.

وهو يؤسس لمرحلة جديدة من التحولات والتحديات تتراجع فيها قوى فيما تصعد أخرى لتشكيل جغرافيا آخر الزمان أو ما يُسمى لدى الأيديولوجيين جغرافيا عصر الظهور...

قوى تقليدية كبرى تتراجع وتضمحل فيما قوى جديدة ستأخذ محل الصدارة في عالم مليء بالمفاجآت...

في العام 2002 وفي أوج تدافع العالم وتشابكاته بين من يدعو لصراع الحضارات (هانتينغتون) ومن يدعو للحوار بين الحضارات (محمد خاتمي) يقوم الرئيس الصيني بزيارة إلى إيران هي الأولى له بعد الثورة الإسلامية ليُعبّر عن تضامنه مع التيار الإيراني المعتدل والعقلاني مقابل الغرب المتوحش الذي كان يريد الانتقام من كل ما هو غير أميركي، بما فيه أوروبا التي كانت بدأت تصفها معاهد الدراسات الأميركية بانها جزء من النصف المظلم من العالم وتحضر لصعود نظرية (نهاية التاريخ) لفوكو ياما، ويتوّج لقاءه بالإمام السيد علي الخامنئي...

يومها كان الخامنئي يعدّ لورقة سمّأها في ما بعد الخطوة الثانية للنهضة الإيرانية الصاعدة...

(التتمة ص4)

## قناة السويس... والمعركة مستمرة

معن بشور

روى لي صديق مصري كبير كيف استشاط الرئيس المصري الراحل حسني مبارك غضباً من شعوم بيريز رئيس الحكومة «الإسرائيلية» في أواسط التسعينيات من القرن الماضي، حين علم أن بيريز قد جمع عدداً من الأمراء ورجال الأعمال الخليجيين المشاركين في المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا المنعقد يومها في الدار البيضاء بحضور بيريز وممثلي حكومات عربية، وقال لهم بيريز يوماً: ما لكم ولمصر والعرب، لقد جرتموهم على مدى نصف قرن، فماذا جئتمهم، تعالوا إلينا نتعامل ضمن معادلة المال من عندهم والخبرة من عندنا (الكيان الصهيوني) واليد العاملة من مصر والدول العربية.

وقال لي ذلك الصديق إن مبارك اتصل يومها بالرئيس الراحل حافظ الأسد الذي كان يقطع من موقف مبدئي مثل هذه المؤتمرات التي انعقدت في ظل الموجة الثانية من اتفاقات التطبيع بعد اتفاقات «أوسلو» و«وادي عربة»، ودعا إلى العمل لمنع انعقاد «المؤتمر التطبيعي الرابع» المقرر انعقاده في الدوحة آنذاك، واتفقوا على التواصل مع الملك السعودي فهد بن عبد العزيز الذي لم يكن يخفي انزعاجه من التعظيم الأميركي و«الإسرائيلي» لدور قطر الإقليمي، واتفقوا على عقد مؤتمر قمة ثلاثي في الاسكندرية لمعارضة المؤتمر التطبيعي آنذاك،

(التتمة ص4)

## تركيا وإيران وسورية ملاعب دوليّة محوريّة للصراعات الأهميّة!

■ **د. وفيق إبراهيم**

تتخصّر أميركا وروسيا والصين والأغف مجابهة دوليّة طويلة الأمد تشمل الاقتصاد والسياسة وحروباً فرعيّة الأمد في مناطق عالميّة متوترة واستراتيجية وذلك لتثبيت زعاماتها الكونيّة على حساب بعضها بعضا.

بداية، لماذا التركيز على المثلث الشرق اوسطي المذكور؟ عاود الأميركيون محاولات جذب تركيا، لأهميتها في الشمال السوري والوسط والشمال العراقي ومحاذاتها لعديد من دول الشرق الأوسط ووسط أوروبا وتأثيرها على مسلمي ميانمار والصين وأفريقيا وآسيا وبعض أنحاء العالمين العربي والإسلامي.

اما إيران فتشكل قوة صاعدة لها تأثيرها في العراق وسورية ولبنان وكثير من الدويلات الإسلامية وتحالفاتها مع الصين وروسيا، فيما يؤكّد السوريون مجدداً على دورهم العربي الكبير واستعدادهم لتحالفات مركزية مع روسيا والصين وإيران وفي وجه «إسرائيل» وتحالفاتها الخليجية والعربية، وتصرّ على استرداد أراضيها المحتلة في الشمال والجنولان وثروتاتها الضخمة من الغاز في الشمال والبحر المتوسط، ما يعني انخراطها من خلال سواحلها في المعركة الدوليّة على هذا البحر الذي كان يُسمّى ببحر اللاذقيّة بعد انتصار العرب السوريين على الرومان في معركة ذات الصواري.

ميدان المعركة الكونيّة هو إذا في حال صاعدة من الجهورن، فالملاعب واضح ولاعبوه الدوليون والمحليون مهياون ولا ينقص إلا تحضير مواعيد انطلاق المباريات الحربيّة التي لم تعد بعيدة.

من مؤشرات اقتراب الصراعات، ما يبذله الأميركيون من محاولات لإعادة جذب الأترك بعد مدة من التباينات في العقد الاخير سببه إصرار الأترك على التمدد في الشرق الاوسط العربي على حساب تراجع المشروع الأميركي المراهن على الدور الكردي، وهو مسمي للأترك من جهة وإيرانيين من جهة ثانية والسوريين من جهة ثالثة، وذلك لأن الأكراد بالتعاون مع الأميركيين يريدون تشكيل دولة تمتدّ على اراضي هذه الدول بالاتفاق مع الأميركيين.

بذلك ينقسم الصراع الدولي في عصر الرئيس الأميركي بايدن بين الأميركيين والأترك والخليجيين والإسرائيليين من جهة، وبين روسيا والصين وإيران وسورية من جهة مقابلة، وبدأت بمعاهدة بين الصين وإيران لك25 سنة متواصلة تشمل العلاقات الاقتصادية والسياسية والسلاح والأعمال والتجارة وكذلك فعل الروس الشديدي الارتباط بإيران وسورية بدورهم.

فيتشكل بذلك محوّل الصراع الدول الجديد وعمقه قتال شديد على موارد الغاز والصفقات التجارية الدوليّة والسيطرة على النفوذ في الدول المجاورة بالإضافة الى استمرار المناوشات الحادة بين العرب و«إسرائيل»، بمواقفات روسية ـ صينية، وإغراق خليجيّ نحو تعاون عسكري ـ اقتصادي مع روسي، بدأت بالوضوح مع تسلل معلومات عن دور حربي إسرائيلي في حرب اليمن لصالح السعودية.

اما لماذا لم تندلع معارك هذه الحروب بسرعة، فسيبها استمرار الإدارة الأميركية الجديدة في تحضير ملفات حركتها العالميّة في جنوب شرق آسيا والشرق الاوسط وأوروبا المحيطة بروسيا وجنوب شرق آسيا الملائق للصين.

أما بالمقابل فنتهيأ روسيا والصين لتثبيت نفوذها في أميركا اللاتينية والشرق الأوسط والجهات المقابلة لتركيا. فهناك إصرار أميركي على مكافحة مشروع الحزام والطريق الصينيين لأنه المشروع الصيني لمجابهة النفوذ الأميركي العالمي.

كذلك فإن الصعود الروسيّ وبيع السلاح الروسيّ طبعاً مسالتان مقلقتان للاميركيين وترديد قطعها باي سبيل، لأنها الطريق الى عودة الكرملين الى الزعامة الدولة الثالثة. ما مدى نجاح الأترك في انتقلهم الكامل نحو العربية الدولية الأميركية؟ يحاول الأميركيون إقرار مصالحة سعودية ـ تركية ـ مصرية لكنها شديدة الصعوبة، لأن هذه الدول تعمل للاستلثار بزعامة العالم الإسلامي العربي وإمكانية الالتقاء بين الاخوان المسلمين الأترك وهوايية السعودية مستحيلة، كما أن مصر السيسى لا تقبل أبداً بأعدائها الاخوان المسلمين إلا بحرب طويلة من الدماء مفتوحة على كل الأفاق.

الشرق الاوسط إذا ميدان الصراعات المفتوحة بعد مدة ليست ببعيدة من الزمن وهناك استعداد ثلاثي صيني ـ روسي ـ أميركي لقيادتها، لما تشكله من الطريق الى هيمنة عالميّة ـ ثلاثيّة ـ تؤدي الى إلغاء الثنائية الروسية الأميركية مقابل صعود ثلاثية تصاف اليها الصين، على أن تكون اوروسيا متفرجحاً ميالاً للاميركيين، وتؤدي تركيا دور المحترق الإسلامي المخيف مقابل أدوار ضخمة لإيران وسورية اللتين أصبحتا قوتين أساسيتين قابلتين لأدوار في معظم منطقة الشرق الأوسط.

هناك سؤال ينبثق وهو أين العرب؟

هم بالطبع في قلب الماكنة الأميركية كما يريد بايدن الذي أعاد تطوع السعودية حسب إيقاع مشروعه الدولي الجديد وكذلك مصر التي ألغى أية اتهامات للسيسى خارج مصر وفرض عليه إقامة مصرفية جبرية، لتلقي بمتابعة صدامات القطارات وجنوح السفن في الداخل المصري.

العرب إذا أدوات أميركية ـ روسية في الصراعات الدولية المقبلة، للسيطرة على ثروتهم ومواقفهم والمرابطة في أراضيهم للانتقال الى مناطق هامة.

أما تركيا، فلها أهميتها المتطورة ومشاريعها الهامة، وكذلك إيران التي تريد إنجاز مشروع إسلامي خاص بها. اما سورية فهي الدولة العربية الوحيدة التي تمتلك مشروعاً جاهزاً قابلاً للتعاون الذني مع روسيا والصين وإيران لإنجاز مشروع عربي يدفع المنطقة نحو التطور والإنماء.

## البناء

### حركة السفراء المفاجئة مؤشّر للإفراج عن الحكومة أم إعادة تموضع سياسي؟

■ **علي بدر الدين**

على ما يبدو بل من الثابت والمؤكّد أنّ المنظومة السياسية الحاكمة ليست بوراد الاعتراف، بأنّ ما اقترفته على مدى ثلاثين عاماً بحق الوطن والشعب والدولة والمؤسسات، بلغ حداً غير مسبوق، وغير مقبول، ولا قدرة لأحد على تحمّله وخطره وتداعياته، وقد وصل الحال إلى الاستعانة بالمثل العربي «بلغ السيل الزبى» أو «طغح الكيل»، بعد أن تبادت هذه المنظومة، التي تجدد وتعيد إنتاج نفسها، منذ ثلاثة عقود متتالية، وفي مواصلة أنتهاج سياساتها الإفسادية والتحاصصية والانهيارية للبلد، سياسيا واقتصاديا وماليا واجتماعيا ومعيشيا، وتعميمها على الجميع، وتبنيها للإهمال والحرمان وتغليب مصالحها الخاصة على مصلحة الوطن والناس، فدمّرت الدولة وصادرت مؤسساتها وحولتها إلى مزارع وأملاك خاصة لها ولأقربائها وأزلامها، وأغرقت الناس في معاناة لا يمكن إنقاذهم منها، من دون أن يرف لها جفن، أو تردّد عن ارتكاباتها، أو تعيد النظر في حساباتها قبل أن يتهاوى الوطن على من فيه، من شعب وسياسيين وحكام وسلطويين في أيّ موقع كانوا.

هذه المنظومة، بالغت كثيرا في تسلطها وظلمها واستبدادها ونهبها للمال العام والخاص، ولم يسلم من سطوتها ونفوذها كل ما طلته أياديها، ووقعت عليها عيوبها، حتى أفرغت خزينته الدولة من أموالها، والمصارف من أموال المودعين، بالتواطؤ، وبالتكافل والتضامن والتحصص مع مصرف لبنان وأصحاب المصارف، وحيثان المال، ما أدّى إلى إفلاس المالية العامة، وتراكم الديون الداخلية والخارجية على لبنان، وإفراج جيوب اللبنايين. وتحويل العملة الوطنية إلى مجرد أرقام من دون قيمة نقدية وشرائية، بعد أن تغولوا على الدولار، ورفع سعر صرفه.

«السيرة الذاتية» و«حسن سلوك» المنظمة، يكفيان لتعميم صيتها، وتطهير، شهرتها بين دول العالم المؤثرة والفاعلة أو على الهامش، وربما يتحوّلان إلى نموذج في كيفية إدارة شؤون البلاد والعباد والإنزلاق بهم إلى الهاوية، التي لا مجال للخروج منها إلا بمعجزات، وقد ولى زمانها، أو أضعف الإيمان إعلان ثورة شعبية ومجتمعية

#### حزب الله أطلق سلسلة مشاريع في البقاع

## الحاج حسن : نحتاج لتشكيل حكومة وخطة اقتصادية وإنمائية متكاملة

شدّد رئيس كتلت نواب بعلبك الهرمل النائب حسين الحاج حسن، أنه «في ظل أوضاع الدولة المتدهورة نحتاج اليوم إلى تشكيل حكومة، إضافة إلى خطة اقتصادية وإنمائية وإصلاحية متكاملة لإخراج البلد من أزمتة».

وأكد خلال إطلاق حزب الله، في مؤتمر صحافي عُقد في بعلبك، سلسلة مشاريع في محافظة بعلبك الهرمل وجزء من محافظة البقاع «أن المساهمة الإنمائية لحزب الله ليست بجديدة وهي مستمرة اليوم في الصحة والمياه والتربية والمؤسسات الإجتماعية»،

موجها الشكر لقيادة حزب الله على نوعين من الهبات لمؤسسات الدولة ووزارة التربية والطاقة في البقاع، أملا «أن تقوم الأجهزة الرسمية بالإدارة والتشغيل، في مشاريع لم نستطع أن نحصلها من الدولة».

وعند إنجازات كتلت نواب بعلبك الهرمل بتعيين محافظ بعلبك الهرمل بالإضافة إلى الطرق والمدارس والمستشفيات والكهرباء والمياه بالتعاون مع وزراء المنطقة والفاعليات والبلديات والاتحادات والمخاتير، لافتا إلى مجموعة مشاريع متوقفة في الأراج. وقال «لقد تقدمنا باقتراح قوانين لإنشاء مجلس انماء

تقتلع النظام السياسي، وقوى السلطة الحاكمة من جذورها، وتطيح بكل معاييرها ومفاهيمها وأساليبها التي اعتمدها، وسيلة أو طريقة حكم، لممارسة هوياتها المتعدّدة في إدارة الفساد ونشره وتعميمه وتحويله إلى ثقافة عامة، حيث يتساوى الجميع في الجرم والغنم، ومن يتخلف عن ركوب قطاره يفوته ويكون بكل بساطة «ذنبه على جنبه» ولا يعرف مصلحته.

لبنان هو واحد من هذه الدول التي تحفز فيه طبقة السياسية والمالية الحاكمة على مثل هذه الثورة، لأنّ ما ارتكبته من أفعال شائنة، وما مارسته من سلوكيات طائفية ومذهبية وسلطوية، وفساد ونهب وحروب وقتن وصراعات على مدى عقود لم تنته فصولها بعد، رغم سقوط الوطن وانهيار الدولة باقتصادها ومؤسساتها وإفراق شعب بكامله وتجويعه وسلب حقوقه، والسطو الواضح والفاضح وعلى «رأس السطح» على أموال هذا الشعب التي أودعها في المصارف، على اعتقاده أنها ملاذ آمن.
لكن هذه المحفزات، لا تحرّض على الثورة، على النظام السياسي الطائفي والمذهبي والسلطوي والتحصصي، ولا على وليدته الطبقة السياسية الأهمينة عليه وعلى استمراره وديمومته، لأنّ في بقائه تكمن مصلحتها وبقاءها، ولا إمكانية لقيام ثورة بمعناها الدقيق الحقيقي، لأنّ هذا البلد المنكوب محكوم من ١٨ طائفة ومذهب، تختلف فيها الأحجام والتوازنات وقوة النفوذ والسلطة والمال، فضلاً، عما أفرزته الحروب والفتن الطائفية والمذهبية من غرائز واحقاد وبيئات حاضنة وتبعيات وارتهاقات و«كانتونات» مقنعة، وبتدعوات متواصلة تشجع على الانقسام والفيدرالية والكونفيدرالية والحكم الذاتي، إلى ما هنالك من مصطلحات، و«كلاما قد الكوز بالجرة» حول موقع سلطوي أو وظيفة عامة أو تقاسم حصّة، تنطلق الفتاوى الدستورية والاجتهادات القانونية، والميثاقيات والصلاحيات وحقوق الطائفة والمذهب، ويختلط «الحابل بالنابل» وتضيع «الطاسة»، ويعود كل ثور هائج إلى وتدّه وكأنّ شيئا لم يحصل.

لبنان الغارق وشعبه في الكوارث والمآسي والألام والانهيار الكلي على كل المستويات، أحوج ما يكون اليوم قبل الغد إلى من ينقذه ولو بقشّة يتعلّق بها، وتحصي الأمل في داخله، ويشعره بأنه ليس متروكا ومباحا ورخيصا، إلى حدّ التلاعب به وفق المصالح، أو أنه معروض

في أسواق الداخل والخارج للبيع والشراء. وفق ما حصل ويحصل أنه بعد عقود من المعاناة والإحباط والظلم والاستبداد والتسلط الأعمى والأقسى، والإفقار والتجويع والانهيارات المتتالية، والوقوف على حافة الهاوية الأقرب إلى السقوط، فإنه ممنوع على هذا الشعب، حتى قشّة الوهم، بل على العكس، تزداد عليه الضغوط والشروط، وإعادة الحسابات والتضعضات والمصالح، تحويله إلى منصّة تصفية الحسابات على مستوى الإقليم والخارج الدولي، مدعومة من أقرقاء الداخل السياسي والطائفي والمذهبي، كأنّ المعركة وإثبات النفوذ وحماية مكونات السلطة والمال والطوائف بدأت اليوم وليس منذ أن تكوّن هذا النظام، ولآد الطبقة السياسي الحاكمة، ثم منح كجرس إنذار بأنّ تسوية ما تتحضّر، أقله حول التي سبقته وأعقبته والصراعات الوهمية والفعلية على التحاصص والمغانم والصلاحيات، إلى آخر المعزوفة، التي طحنت البلد. كيف تفسّر حركة سفراء السعودية وأميركا وفرنسا وبريطانيا المفاجئة والمترامنة، وتحت عنوان واحد هو المصالحة بين قوى السلطة المختلفة والعاجزة عن تأليف الحكومة، التي اعتادت على السفراء المؤثرين سياسيا وماليا و«مونة» على طلب المساعدة من الأشقاء والأصدقاء عند كل استحقاق دستوري انتخابي أو حتى أقل منه؟ هذه الحركة التي لغاية الآن بلا بركة أو فائدة تحخّي تحت الطاولة «قنبلة» صوتية كجرس إنذار بأنّ تسوية ما تتحضّر، أقله حول تأليف الحكومة، ولا يمكن فصل الحراك السلطوي المحلي عن حراك هؤلاء السفراء وفي غير اتجاه داخلي وخارجي، والأوضح في كل ما يدور حديث النائب السابق وليد جنبلاط عن «تسوية لا بدّ منها» من دون تفاصيل. إضافة إلى ما يُشاع عن تنازلات وتخفيف الشروط ومبادلات في الحقائق ...

هذا الجنوح المفاجي للسفراء والسلطة، لا يعدو كونه محاولة للستتر على قوى السلطة المشحورة، والمفضوح أمرها، والفاقدة لأيّ مخرج أو معالجة أو حل يتعلّق بالحكومة وغيرها من القضايا الضاغطة التي باتت قاب قوسين من تهawy لبنان وتقويض أسسه، والإطاحة بمصيره وشعبه. غير أنّ توقيت حركة السفراء وتناغم الداخل معها، يوحي بأنّ أمرا ما قد يحصل على حلحلة أزمة التأليف ...



الحضور الموسع خلال إعلان حزب الله عن إطلاق مشاريع إنمائية في البقاع

### الراعي؛ رئيس الجمهورية والرئيس المكلف محكومان بالتشاور والاتفاق



الراعي مترشّسا القداس في بركي أفس

أمل البطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي أن تكون الحكومة هدية عيد الفصح، متمنيا أن يُدرّك رئيس الجمهورية والرئيس المكلف تأليف الحكومة أنهما محكومان بالتشاور والاتفاق.

وقال الراعي في قداس الشعائين على مذبح كنيسة الباحة الخارجية للصرح البطريركي في بركي، «كابلا القيامة» «يا ليت المسؤولين السياسيين عندنا، الممسكين بسلطان الحل والربط بشأن تأليف الحكومة، والبدء بالإصلاحات وعملية الإنقاذ الاقتصادي والمالي، يسمعون لصوت الشعب الذي لا يسكت وهو مصدر سلطنتهم وشرعيتهم. ويا ليتهم يسمعون صوت الملبوني فقير من شعبنا الذين لا يستكون عن حقهم في كفاية العيش الكريم، ويا ليتهم يسمعون لصوت شبابنا الذين لا يستكون مطالبين بمستقل لهم في الوطن لا في البلدان الغريبة!».

ورأى أنه «كان بعقدور الجماعة السياسية أن تغبّر نظرة الشعب إليها وتعوّم دورها، لو استيقظت على الواقع وعدلت بسلوكلها وعملت على إنقاذ لبنان، خصوصا بعد تفجير مرقا بيروت. لكن معظم المسؤولين تبادوا في الخطأ والقتل واللامبالاة»، معلنا رفضه هذا الواقع وادانته كل مسؤول سياسي أوصل دولة لبنان وشعب لبنان إلى هذه الحالة المأسوية.»

وتابع «باتي عيد الشعائين على عائلتنا حزينا بسبب حالة اليتم التي أوقعتها فيها المسؤولون السياسيون. كانت هذه العائلات تنتظر هدية العيد، حكومة إنقاذية غير حزبية، مؤلفة من خيرة الاختصاصيين في العلوم والخبرة والإدارة، أحرارا من كل لون حزبي وسياسي ومن كل ارتهاق، قادرين على القيام بالإصلاحات والنهوض بالبلاد، نرجو ألا يجرموا عائلتنا من هذه الهدية في عيد الفصح.»

وتمنّى لكي تتحقق الهدية «أن يدرك رئيس الجمهورية والرئيس المكلف تشكيل الحكومة أنهما، انطلاقا من الثقة المتبادلة والمسؤولية المشتركة، محكومان بالتشاور والاتفاق وفقا للقاعدة التي جرت منذ التعديلات الدستورية عام 1990 ما بعد الطائف، إذ كانا يحددان معا المعايير ويختار كل منهما وزرا، ثم يتفقان على التشكيلة برمتها.»

والتقى الراعي، رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان، الذي أوضح عقب اللقاء الذي دام حوالي الساعة، أن الزيارة للمعايدة «وفي هذا الظرف الذي نمّر فيه، ولاسيما أن للبطريك مواقف ومبادرات في هذه الفترة العصيبة، بهدف إنقاذ لبنان وأخراجه من الأزمة بالتعاون مع جميع الأطراف من دون أن يتبني أي موقف من المواقف السياسية الطروحة».

أضاف «تأكد لي خلال هذا اللقاء، أن المنطلقات بين بعيدا وبركي واحدة والأهداف الإصلاحية الإنقاذية المطلوبة من البطريك هي أهداف فخامة رئيس الجمهورية، وهناك مساع من بركي للوصول إلى قواسم مشتركة للخروج من الوضع الذي نحن فيه.»

واعتبر كنعان أن «البلاد تحتاج إلى مبادرات خيرة ونريد الوصول إلى نتائج وإصلاح ومشروع، ولا يمكن الذهاب إلى حكومات كلاسيكية كما كان يحصل في الماضي، تتحول عمليا إلى حكومة متاريس. لذلك، فالأهم هي الرؤية المشتركة لإنقاذ لبنان، في كل الحسابات التي تطرح.»

إلى ذلك، احتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي، بعيد الشعائين في مختلف الأديار والكنائس، في ظل غياب الزياحات للسنة الثانية على التوالي.

وركّزت العظات على ضرورة الإسراع في تأليف الحكومة والبدء بالإصلاحات ومعالجة الأزمات على الصعيد كافة.

## البناء

## الوطن / سياسة

رئيس «القومي» عقد اجتماعاً مع المنفذين العامين في لبنان بحضور رئيس المجلس الأعلى ومسؤولين مركزيين

# الحسنية: مصمّمون على تحصين الحزب بوحدته وتعزيز عناصر قوته بانعقاد المؤتمر العام والمجلس القومي حردان: الحزب يتنكب مسؤولياته القومية باستقرار مؤسّساته الدستورية الضامن الوحيد لاستمراره حركة صراعية نهضوية تقود الأمة والمجتمع



جانب من الحضور



الحسنية وحردان وروحانا وقرم خلال الاجتماع

**كلّ الشكر للحلفاء والأصدقاء وبالدرجة الأولى للقيادة السورية التي أثبتت حرصها الشديد على وحدة الحزب القومي بما يمثل من نهج واضح وخيار صلب في مواجهة العدو الصهيوني وقوى الإرهاب والتطرف**

الاحتلال والإرهاب التي عانت في بلادنا فساداً وقتلاً وتدميراً. وتابع قائلاً: أمّتنا تحتاج من كلّ سوري قومي اجتماعي طاقاته ليوظفها في مجاله لما فيه مصلحة سورية التي هي فوق كلّ مصلحة، وذلك عبر الإخراط في حركة الصراع وفي كلّ ورش العمل الهادفة إلى استنهاض العمل الحزبي والعام. ولفت حردان إلى أنّ الحزب القومي مرّ في العديد من المحطات الصعبة، وفي كلّ محطة أثبت القوميون إيمانهم الراسخ بقضية حزبهم وامتهم. من خلال صمودهم وصبرهم وتضحياتهم وفهمهم، والتي شكلت عامل قوة للحزب الذي استمرّ ناهضاً بطولة وعزاً وانتصارات. وأكد أنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي يفعله ومواقفه حاضرة في الحياة السياسية، كما في كلّ مواقع الدفاع عن أمّتنا، وهذا الحضور سنحمله ونعزّزه، لأننا معنيون بتحمل مسؤولياتنا تجاه شعبنا وأمّتنا. وخلص إلى تقدير الموقف الاستثنائي للقيادة الرسمية في الشام، وحرصها الشديد على وحدة الحزب السوري القومي الاجتماعي وعلى العلاقة التاريخية التي تعفّدت بالدماء والتضحيات على مرّ عقود من الزمن.

المتاحة. وحثّ الحسنية داعياً المنفذين العامين إلى ترجمة التعليمات الحزبية وإتمام كلّ الإجراءات المطلوبة لإنجاز استحقاق المؤتمر العام والانتخابات الحزبية.

### حردان

وكانت مداخلة لرئيس المجلس الأعلى النائب أسعد حردان أكد فيها على أنّ المجلس بما يمثله من سلطة تشريعية هو واحدة من مؤسسات الحزب التي تتحلّل المسؤولية مثلها مثل السلطة التنفيذية في سبيل ترسيخ وحدة الحزب والقوميين الاجتماعيين على قاعدة وحدة المؤسسات التي تشكل نطاق ضمان لترجمة الفكر والعقيدة وتثبيت النهج الصراعية. فالحزب يتنكب مسؤولياته القومية باستقرار مؤسّساته الدستورية الضامن الوحيد لاستمراره حركة صراعية نهضوية تقود الأمة والمجتمع. وأكد حردان على أنّ موقف الحزب ثابت لا يتزعزع لجهة قيامه بواجب القومي في قتال العدو الصهيوني وكلّ قوى

ويأمّتنا السورية من كلّ حدب وصوب، لا سيما الخطيرين الصهيوني والتركي المباشرين والذين يمتلكان أدوات إرهابية تعبت قتلاً وإجراماً في أمّتنا برعاية ودعم استعماريين ومن قبل بعض الدول العربية التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من «صفقة القرن»، التي يجري تنفيذها بهدف تصفية المسألة الفلسطينية وتفتيت بلادنا وضرب عناصر قوتها وصمودها ونباتها. وأوضح الحسنية أنّ مبادراتنا كانت محلّ ترحيب من القوميين وتقدير من الحلفاء والأصدقاء، ومتابعة واهتمام خاصين من الحاضنة القومية (الشام) التي أعلنت موقفاً صريحاً بحرصها الأكيد على وحدة الحزب وقوته وبأنها لن تتخرب جهداً ولن توفر نصحاً في هذا الشأن. فكلّ الشكر للحلفاء والأصدقاء وبالدرجة الأولى للقيادة السورية، التي أثبتت رغم كلّ الظروف والتحديات حرصها الشديد على الحزب القومي، بما يمثل من نهج واضح وخيار صلب في مواجهة العدو الصهيوني وقوى الإرهاب والتطرف. وأكد الحسنية أنّ قيادة الحزب عازمة ومصمّمة على سلوك طريق تحصين الحزب بوحدته ومن أجل تعزيز عناصر قوته، وهذا موقف ثابت، نلتزم به ونعمل لتحقيقه بكلّ السبل

عقد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنية بحضور رئيس المجلس الأعلى النائب أسعد حردان وعدد من المسؤولين المركزيين، اجتماعاً للمنفذين العامين في لبنان، تمّ خلاله وضعهم في آخر المستجدات على الساحة القومية والطلب إليهم العمل بزخم كبير تحضيراً لانعقاد المؤتمر العام والمجلس القومي في أيار المقبل. استهلّ الاجتماع بعد افتتاحه رسمياً، بكلمة لرئيس الحزب فعرض أمام المجتمعين الوضع الحزبي الداخلي، ومآل التالى مبادرات قيادة الحزب التي ارتكزت على ثابت صون وحدة الحزب والقوميين. من خلال عقد المؤتمر العام في أيار المقبل ترسيخاً لخيار الحزب وثوابته وبوصلته الصراعية، يليه مباشرة التمام المجلس القومي لإثبات سلطة حزبية وفقاً للدستور وعلى قواعد الشفافية والنزاهة التي لطالما تميّز بها حزبنا.

وأطلع رئيس الحزب المجتمعين على مضمون المبادرات التي عرضتها قيادة الحزب، والجهود التي بذلتها لإنجاحها، لافتاً إلى أنّ معيارها الأساس هو صون وحدة الحزب، خصوصاً في ظرف بالغ الدقة حيث الإخراط ترتبص بحزبنا

### عدّاد كورونا يواصل ارتفاعه

## لبنان جز 8 ملايين جرعة لقاح.. وتعديل الفئات المستهدفة بخطة التطعيم

### قبilan: قيام السلطة بإصلاحات حقيقية واجب

دعا رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبيلان السياسيين في لبنان، إلى إنقاذ وطنهم المهذد بالسقوط وشعبهم المرعّض للجوع والفقر، فيتنازلوا لبعضهم البعض خدمة لوطنهم ورحمة لشعبهم؛ فيسرعوا في تشكيل حكومة وطنية إنقاذية إصلاحية تؤسس لقيام وطن العدالة الاجتماعية التي تعني الإحساس بالمسؤولية الوطنية وتجسيدها عملاً جاداً يحفظ كرامة المواطن وحقوقه، ويوفر له الاستقرار المعيشي ويحقق العدالة الاجتماعية في الحقوق والواجبات..

ورأى أنّ «الواجب هو أن تقوم السلطة بإصلاحات حقيقية تعيد الحقوق لأصحابها من خلال محاسبة منظومة الفساد والأوساد التي اطلست البلد وإعادة حقوق المودعين في المصارف ومعاينة خاثنى الشعب والوطن الذين نهبوا المال العام وضربوا النقد الوطني واحتكروا الغذاء والدواء ولقمة عيش الفقراء».

هؤلاء فايزر». وأضاف «كذلك وابتداءً من أول نيسان، سيبدأ استخدام لقاح أسترازينيكا لتلقيح الفئة العمرية بين 55 و64 والأشخاص المعنيين بتسيير خدمات القطاع العام من وزارات ومؤسسات وإدارات وبلديات؛ إضافة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة والعاملين في دور الرعاية المخصصة لهم وفي ماوى العجزة والسجون والأشخاص من الفئة العمرية 16-54 عاماً الذين يعانون من أمراض مزمنة».

المستهدفة في خطة التلقيح بالتوافق بين اللجنة الوطنية للقاح واللجنة العلمية من الوزارة وفقاً لإجندة استلام اللقاحات من الشركات المصنعة وتعديلاً لبعض الأولويات؛ وبموجب ذلك سيتمّ ابتداء من أول نيسان المقبل دمج العاملين في القطاع الصحي الحكومي والخاص وجميع الأشخاص من فئة 65 وما فوق والأشخاص من الفئة العمرية بين 55 و64 عاماً الذين يعانون من أمراض مزمنة، وسيتمّ تلقيح

في خضمّ استمرار عداد كورونا بالارتفاع، فإنّ الرهان هو على خطة التلقيح واستيراد القطع الخاص لقاحي سينوفارم وسبوتنيك ٧ الأمر الذي من شأنه أن يقلل من نسبة الإصابة والوفيات مع ازدياد أعداد الذين سوف يتلقون اللقاحات حتى حزيران المقبل والذي من المتوقع أن يصل إلى مليون شخص. وأعلن وزير الصحة العامة حمد حسن في حديث تلفزيوني أنّه «تقرّر تعديل الفئات

## هاشم التقي «يونيفيل»: الكيان الصهيوني يمثل العنصرية والهمجية والعدوانية



رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم، أنّ «الاستقرار والأمن اللذين يسودان المناطق الجنوبية الحدودية، يعودان إلى العلاقات الطيبة والطبيعية بين أبناء الجنوب ويونيفيل، إذ لا يززع الاستقرار إلا استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من الفجر، وغيرها من أجزاء على امتداد الحدود، والانتهاكات والخروق الشبه اليومية والأطعام الإسرائيلية في ثرواتها النفطية والمائية». وقال خلال استقباله وفداً من الكتبية الهندية في منزله في شبعاء ضم قائد الكتبية العقيد نارايان سينغ بائي الذي انتهت ولايته والقائد الجديد العقيد غريوال وضباط الكتبية «لم يكن ليعتمد الإسرائيلي لولا تعاطي المجتمع الدولي ومنظماته مع قضايا وطننا وأمّتنا بمعيار مزدوجة، سمحت للعدو الصهيوني بالتفكّل وعدم الانصياع للقرارات والمواثيق

الدولية». وشدّد على أنّ «العلاقات تتطور إيجابياً بين يونيفيل وأبناء الجنوب على كل المستويات، ويحتضن الجنوبيون يونيفيل تآكيداً لقناعتهم بتأمين هذه العلاقات وسبل استثمارها من أجل علاقات أفضل بين لبنان وبلدان المنظمة». وحقّق الاستقرار والأمن اللذين يسودان المناطق الجنوبية الحدودية، يعودان إلى العلاقات الطيبة والطبيعية بين أبناء الجنوب ويونيفيل، إذ لا يززع الاستقرار إلا استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من الفجر، وغيرها من أجزاء على امتداد الحدود، والانتهاكات والخروق الشبه اليومية والأطعام الإسرائيلية في ثرواتها النفطية والمائية». وقال خلال استقباله وفداً من الكتبية الهندية في منزله في شبعاء ضم قائد الكتبية العقيد نارايان سينغ بائي الذي انتهت ولايته والقائد الجديد العقيد غريوال وضباط الكتبية «لم يكن ليعتمد الإسرائيلي لولا تعاطي المجتمع الدولي ومنظماته مع قضايا وطننا وأمّتنا بمعيار مزدوجة، سمحت للعدو الصهيوني بالتفكّل وعدم الانصياع للقرارات والمواثيق

وأشار إلى أنّ «المرحلة الثالثة من التلقيح تبدأ بعد حزيران وتستهدف المعلمين والعاملين في المدارس والحضانات، علماً بأنه أقرت خطة سريعة لتلقيح الأساتذة والعاملين في السنة الثالثة ثانوي، والعاملين في أماكن تشكل خطراً لانتشار العدوى، والأشخاص الذين يعتنون بأفراد من عائلتهم في سن 65 وما فوق أو من ذوي الاحتياجات الخاصة».

وأوضح أنّ المرحلة الرابعة «تستهدف جميع الأشخاص الراغبين في الحصول على اللقاح، علماً بأن مجموع اللقاحات المحجوزة والمدفوع ثمنها يبلغ سبعة ملايين لقاح لتلقيح ثلاثة ملايين ونصف مليون شخص».

وتوقع أنّ «يتحقّق في نهاية شهر حزيران تلقيح زهاء 25 إلى 30 في المئة من المواطنين ما سيسهل تقدماً نحو تمكين المجتمع وحصينه من الوباء، خصوصاً أنّه في خلال الربع الثاني من العام سيتلقى لبنان أكثر من مليون ونصف مليون جرعة من فايزر وأسترازينيكا».

وأعلن أنّه «بعد وزيرة الإعلام منال عبد الصمد نجد بإعلاء الأولوية لتلقيح المرسلين الميدانيين عند إتمام الحصول على فئة صينية متوقع استلامها قريباً». ولحقاً صدر عن المكتب الإعلامي لوزير الصحة، بيان أوضح فيه أنّ «وزارة الصحة أعطت إذن الاستخدام الطارئ للقاحين الروسي والصيني بعد مراجعة الملفات العلمية العائدة لهما، وذلك بهدف شرائهما بعقد مباشر مع المصنّع أو الشركة المنتجة بتمويل من الموازنة العامة أو بطريقة غير مباشرة عبر القطاع الخاص، بدليل أنّ إحدى الشركات الخاصة قد استوردت كمية

في خضمّ استمرار عداد كورونا بالارتفاع، فإنّ الرهان هو على خطة التلقيح واستيراد القطع الخاص لقاحي سينوفارم وسبوتنيك ٧ الأمر الذي من شأنه أن يقلل من نسبة الإصابة والوفيات مع ازدياد أعداد الذين سوف يتلقون اللقاحات حتى حزيران المقبل والذي من المتوقع أن يصل إلى مليون شخص. وأعلن وزير الصحة العامة حمد حسن في حديث تلفزيوني أنّه «تقرّر تعديل الفئات

### القصيبي: قد اضطر إلى إيقاف تغطيات الوباء في حال تعرّض الإعلاميون للخطر

شدّد نقيب المحررين جوزيف القصيبي، على أنّ «التقارير المختصة بالمهنة الإعلامية، وعدت منذ كانون الأول الماضي بان لها أولوية أخذ لقاح وباء كورونا، ولكن سرعان ما تلاشت الوعود بعد أن علمنا جهداً لإعداد اللوائح الإسمية وقدمناها، إلى أن قيل لنا إن التلقيح سيبدأ في نيسان لمن هم فوق 55 عاماً. وهنا أقول إن مهنة الإعلاميين عندي أولوية، خصوصاً أنّهم لم يقضوا في مواكبة الأزمة الصحية الناجمة عن كورونا، ولم يالوا جهداً في تغطية نشاطات اللجان المولجة العمل على هذا الملف».

وأعرب عن اعتقاده «أنّ لقاح فايزر سيكون للإعلاميين، لكن لا أنجز، إذ ما منقول قول بصير بالمكبول». وأعلن في حديث إلى «إذاعة لبنان»، أنّه وجه منذ يومين كتاباً إلى وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن شاكرًا له جهوده، ولفته إلى أنّ «هناك فئات عمرية أقل من 55 عاماً على تماس مع الأرض في التغطيات وتستحق أن يشملها التلقيح».

ودعا الإعلاميين إلى «اتخاذ الاحتياطات الضرورية والانتباه»، معلناً أنّه قد يضطر إلى موقف آخر متعلق بإيقاف التغطيات المتعلقة بكورونا في حال يعرضهم الأمر للخطر جزاء التأخير في أخذ اللقاح. وتضمن «لو أنّ خلية الأزمة عملت بوتيرة أسرع لمواجهة جائحة كورونا لأنّ الوضع لم يعد يحتمل، ويجب أن تكون رقابته أشد على القطاع الخاص من ناحية التسعير لأنّ ثمن اللقاح في لبنان يفوق ثمنه في الخارج».

وعن عمل الإعلاميين في خضمّ الأزمات المتلاحقة، أشار إلى أنّ «دور الإعلامي ليس التخفيف من وجع الناس بل الإضاءة على الآمهم وإيصال صوتهم بدقة وأمانة إلى أصحاب القرار، من دون أن يحابي ويلبس قناعاً أو قفازات. عليه أن يفعل ذلك بموضوعية وبعيداً من الإنحياز والإنفعال». وقال «في عزّ الحرب، وأنا صحافي من السبعينات، كنا نقوم بعمل إعلامي، وكانت الصحف تفرد مساحة للرأي الآخر، إفساحاً في المجال لعرض كلّ الآراء من دون استثناء». ورأى أنّ «التطور التقني يلعب اليوم دوراً بارزاً في نقل الخبر، متمنياً عدم الاعتماد على مواقع التواصل لأخذ الخبر لأنها لا تتحلّل المسؤولية، وهنا دور الإعلامي والصحافي الذي يتصلع به رغم النظرة العامة أو بطريقة غير والنقابة لا تسير بها لأنها تلغي مهنة الصحافة المسؤولة».

## توقف معمل الزهراني عن العمل ودير عمار على الطريق

مع الإعلان عن توقف معمل الزهراني الكهربائي بالكامل بسبب نفاذ المازوت وأن معمل كهرياء دير عمار سوف يُطفاً أيضاً يوم غد الثلاثاء بسبب نفاذ الفيول، فإن شركة كهرياء لبنان كانت طلبت من منشآت الزهراني تزويدها بـ3 آلاف طن من المازوت لتجنب توقف معمل الزهراني عن إنتاج الكهرباء بعد التأخر في تفريغ حمولة إحدى البواخر في البحر نتيجة وجود خلل حول المواصلات. وأعلنت مؤسسة كهرياء لبنان أنّ «المواصلات الواردة في دفتر شروط توريد مادة الغاز أويل، هي موضوعاً من قبل الشركة الصانعة «Siemens» بحسب الـ «Siemens Manual»، وأن الاختلاف الصادر عن تقارير مختبرات شركة «Bureau Veritas» دبي - الإمارات العربية المتحدة، المتعاقدة مع جانب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للطاقة والمياه - كان من المفترض وصول ناقلة بحرية أخرى محملة بمادة الغاز أويل، قادمة من الكويت، يوم الجمعة الواقع فيه 2021/03/26 الساعة العاشرة صباحاً، ولكنها عثقت أسوة بباقي شاحنات المحروقات العالمية في ضيق قناة السويس جراء الملاحه، ما حال دون وصولها في موعدها المحدد، مع العلم أنّ الاعتماد المستندي العائد لها مفتوح ويمكن للناقلة البحرية أن تفرغ حمولتها مباشرة بعد تاكد الجهات المعنية من مواصفاتها».

### البخاري اطلع من جنبلاط على طرحه للتسوية الحكومية

التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط، أول من أسس في قصر المختارة، السفير السعودي في لبنان وليد البخاري، في حضور رئيس «اللواء الديموقراطي» النائب تيمور جنبلاط، والنائبين نعمة طعمة ووائل أبو فاعور. وأعلن بيان للحزب، أنّه «خلل اللقاء عرض للأوضاع السياسية العامة، ولا سيما الوضع الحكومي. وقد اطلع السفير البخاري من جنبلاط على وجهة نظره حيال الواقع الراهن وطرحه المتعلق بالتسوية الحكومية المطروحة لإخراج البلاد من الأزمات الراهنة. وجرى التشديد على العلاقة التاريخية بين المملكة العربية السعودية والمختارة، وهو ما شدّد عليه السفير البخاري قبيل اللقاء، معتبراً أنّ «المختارة بما تمثل من إرث تاريخي وعروبي ضمانته للجبل ووحدة لبنان، وإننا نثق أمام مسؤولية تاريخية مشتركة لتؤكد أننا مع عروية لبنان»، مشدداً على «أننا كنا وسنبقى عرباً مسيحيين ومسلمين، طالما بقيت كنيسة المختارة، وبقي مسجدها». وبعد اللقاء، زار السفير السعودي مسجد الأمير شبيب أرسلان في المختارة حيث أدى الصلاة، وتمّ انتقال إلى ضريح الشهيد كمال جنبلاط».

### فضل الله للسياسيين: أنتم صنّاع الأزمات ولستم أدوات حلول وطنية فأريحوا واستريحوا

اعتبر رئيس «لقاء الفكر العالمي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله «أنّ استمرار سياسات التعتيل والفراغ الوطني وترك الناس رهينة الانهيار المالي والاقتصادي الذي أنتجته الطغمة السياسية والمالية الفاسدة هو انتهاك قاضح للدستور واستخفاف بحقوق المواطنين وإسقاط لموجبات المسؤولية الوطنية المعنية بمواجهة الأزمات التي باتت تستبج حياة الناس وتهدد بصير الوطن». وطالب فضل الله «المسؤولين بالتخلي عن عقلية الاستنثار والبحث عن المكاسب الشخصية والفئوية والإسراع بتشكيل الحكومة الإنقاذية تالياً للسقوط المرعب»، مخاطباً كلّ الذين «يطلقون الشعارات الإنقاذية ويفقدون صدقية الممارسة أنكم صنّاع الأزمات وحرّاس الفساد ولستم أدوات حلول وطنية، فأريحوا الناس برحيمكم واستريحوا». وأكد «مسؤولية الطبقة السياسية الفاسدة عن تحاصص موارد الدولة عبر العمولات والاستثمارات والسرقات ومزاريب الهدر التي شملت كل القطاعات

## ينادون بمطالب ... (تتمة ص 1)

قد يقول قائل: من الطبيعي أن يطالب المنتفضون أهل السلطة بإجراء انتخابات لأنّ لبنان بلد ديمقراطي (؟) ولا يجوز اللجوء إلى طريقة غير الديمقراطية لتغيير الحاكمين مخافة اندلاع حرب أهلية. حسنا، لكن هل يتوقع المنتفضون فعلاً رضوخ أركان الشبكة الحاكمة والمتحكمة منذ الاستقلال سنة 1943 لتخليهم عن السلطة بانتخابات من دون الحرص، كما في كل العقود والعهود، على إجرائها بموجب قوانين للانتخاب مخالفة للدستور تُطبخ بإتقان لضمان إعادة إنتاج الشبكة الحاكمة بكل أطرافها وأركانها ووكلائها وجلاوزتها؟

إذا افترضنا جدلاً أنّ أركان المنظومة الحاكمة رضخوا للضغط الشعبي ووافقوا على إجراء انتخابات مبكرة، فهل ميزان القوى السائد، وسط ظروف أمنية مضطربة، وتهديدات إسرائيلية فاجرة بشأن عدوان على لبنان واللبنانيين لا يوفر للمدنيين بل يتقصّد إيذاءهم، وتدخلاّت خارجية في الشؤون الداخلية متعددة ومتناقضة... هل كل هذه العوامل والمخاطر نتيج لأهل السلطة إجراء انتخابات حرة وَنزئية بحقّ هؤلاء المنتفضون إصلاحاتهم المرغبات؟

مهما كان الجواب، فإنّ القوى الوطنية الديمقراطية والتقدمية مُطالببة بأن تقوم بلا إبطاء بإجراء دراسة معمّقة لحاضر البلاد التي اعترفت أحد كبار الميثوماسيين الأجانب عندينا بأن «قاداتها يرقصون على حافة الهاوية». لعلها، إذا فعلت، تكتشف أنّ الأزمة المزمنة التي يعانيها لبنان سببها الرئيس فساد إدارة التتوّع وبالتالي استفحال ظاهرة الإرهاق للعنصري في مفاصل المجتمع الأمل الذي يستوجب تعزيز المشتراك في المجتمع والعلاقات الاجتماعيّة.

يتحصّل في ضوء ذلك كله وجوب وضع برنامج مرحلي متطور للنهوض والبناء على الأسس الآتية:

أولاً:تسريع الجهودولدمق ومُتر وطني للقوى الوطنية والديمقراطية والتقدمية ليشكل في إطار ائتلاف عريض لهذه القوى وغيرها من المشاركين المستقلين تتفق منه هيئة قيادية لإدارة صراع طويل النُفّس محوره تعبئة كتلة شعبية وازنة تضطلع بمهمة بناء دولة المواطنة المدنية الديمقراطية.

ثانيا: ممارسة الضغوط الشعبية لتشكيل ائتلاف انتقالية وطنية وللإتقان، من خارج المنظومة السياسية والاقتصادية المسيطرة، تتألف من شخصيات واختصاصيين مستقلين وتبنيّ أولويات الانتفاضة الشعبية في مرحلتها المتقدّمة وأبرزها:

(1) تشكيل هيئة للتحقيق المحاسبي والمالي والجنائي في حسابات مصرف لبنان وهندساته المالية، والمصارف وحسابات الدولة، تتألف من قضاة ديوان المحاسبة وتقبّاه خبراء المحاسبة، بالإضافة إلى شركة تدقيق لبنانية موثوقة، وتكليف هذه الهيئة التحقيق في الأموال المنهوبة والمهزّبة إلى الخارج وحالة المخالفين على محكمة خاصة لمحاكمتهم.

(ب) تصفير الفوائد على الدين العام، وإحالة الضرائب على

### ينادون بمطالب ... (تتمة ص 1)

الوطنيين ورفض شروط صندوق النقد الدولي لفرض ضرائب جديدة وخصخصة طاقويع عامة.

(ج) تاهيل وتدريب المراقق العامة والبنئي التحتية العائدة للكهرباء والمياه والاتصالات والبيئة لتأمين الخدمات المطلوبة.

(د) تحديد سعر صرف العملات الأجنبية بالنسبة لليرة اللبنانية.

(هـ) استرداد الأملاك العامة البرية والبحرية والنهرية وجباية المستحقّات من محتليها وملاحقتهم.

(و) إلغاء ودمج الإدارات والمؤسسات العامة على قاعدة جدواها الاقتصادية، واعتماد الكفاءة والنزاهة والاختصاص في الوظيفة العامة.

(ز) إقرار قانون السلطة القضائية بما يكفل استقلالية القضاء وتأمين العدالة.

ثالثا: تشريع قانون للانتخابات يؤمّن صحة التمثيل الشعبي وعدالته وفق الإجراءات الآتية:

يدعو رئيس حكومة الإنقاذ بالتعاون مع مجموعة من أهل الاختصاص في صفوف القوى الأهلية اللبنانية وتنظيمات المجتمع المدني المستقلة والوازنة إلى اجتماع للتوافق على مشروع قانون للانتخابات يراعي أحكام الدستور، لاسيما المادة 22 (مجلس نواب على أساس وطني لإطائفي ومجلس شيوخ لتمثيل الطوائف) والمادة 27 («عضو مجلس النواب يمثل الأمة جمعاء» ما يستوجب الدائرة الوطنية الواحدة) والمادة 95 («إلغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية») وخضف سن الإقتراع إلى الثامنة عشرة تلقاوباً مع الإصلاحات المنصوص عليها في وثيقة الوفاق الوطني (الطائف) وغيرها من المبادرات الإصلاحية بما يؤدّي إلى الانتقال الفعلي من الجمهورية الأولى إلى الجمهورية الثانية.

إقرار مشروع قانون الانتخابات الديمقراطي المتوافقّ عليه في مجلس الوزراء وإحالته على مجلس النواب بصفة المعجل سندا للمادة 58 من الدستور لإقراره حسب الأصول. وإذا امتنع المجلس أو أخفق في إقراره لا يسيب نائب كان بعد مضي أربعين يوما من طرحه على المجلس من دون أن يبيّث به، تقوم الحكومة بإصدار مرسوم في مجلس الوزراء يقضي بتنفيذه.

(ج) إجراء انتخابات عامة وفق مشروع قانون الانتخابات آتف الذكر بغية توليد أول مجلس نواب يؤمّن صحة التمثيل الشعبي وعدالته، فيشكل بحذ ذاته مؤتمرا تأسيسيّا لإعادة بناء لبنان دولة ووطنا.

ليس كثيرا على القوى الوطنية الحيّة، كما على المستبشرين من أهل القرار، اعتماد هذا النهج الانتخابي الهادف خلال مرحلة انتقالية للوصول الى المؤتمر التأسيسي كمرخج آمن من حال الاستعصاء التي تأسر البلاد والعباد؟

\*نائب وزير سابق.

## البنساء

### قناة السويس ... (تتمة 1)

وهو اتفاق تلاقي يومها مع تعاضل الحركة الشعبية العربية بكلّ تياراتها المناهضة للتطبيع.. فشغل المؤتمر الطبيعي الرابع وتوقفت تلك الموجة يومها لبعاد استئنافها اليوم بعد الوهن والتمزّق الذي أصاب حال الأمة.

لم يكن انزعاج الرئيس مبارك وليد تلك اللحظة، أو ابن ذلك الاجتماع الخطير بين بربرز وبعض الخليجين، بقدر ما كان ترجمة لقلق مصري قديم يرى أنّ تل أبيب تسعى بكل الوسائل لتجحيب دور مصر العسكري والسياسي والأمني والاقتصادي والثقافي في البلاد العربية، بل لن قيام الكيان ذاته كان هدفه إقامة حاجز بشري يفصل مشرق الوطن العربي عن مغربه، وخصوصاً مصر عن بلاد الشام... فالعقل الاستراتيجي الصهيوني يدرك أنه لا أمن حقيقيّ للكيان الصهيوني ولا استقرار ولا ازدهار، ما دامت مصر العربية قوية متماسكة، حتى ولو عقد الحاكم فيها أكثر من اتفاق مع هذا الكيان، فالصهيانية ومعهم أسيادهم في واشنطن، هم أدرى الناس «بقيمة» هذه الاتفاقيات وقدرتها على الصمود مع أيّ تغيير في موازين القوى، ولعلّ هنا ما يفسّر حجم الضغوط الخارجية والداخلية التي واجهتها مصر في العقود الأخيرة بهدف إضعافها وإفكارها وتحجيم دورها وشلّ قدرتها على مواجهة المشروع الصهيوني والمطامع الاستعمارية.

من أبرز الخطوات التي تعتقد تل أبيب ومعها واشنطن وعواصم الغرب ضرورة اتخاذها لتجسيب دور مصر، هو ترزّع سلاح الممرات المائية التي تسيطر عليها في خليج العقبة (الذي كان قضيبته حاضرة في حربي 1956 و 1967)، أو في قناة السويس التي سببها اندلعت الحرب العوائتية الثلاثية (البريطانية – الفرنسية – الإسرائيلية) على مصر عام 1956، والتي تمّ إغلاقها لثمانى سنوات حرب بعد 1967، حين وصلت القوات الإسرائيلية – إلى الضفة الشرقية للقناة.

ويتذكر الخبراء الاستراتيجيون في الأمن القوميّ في مصر، لا سيّما في القوات المسلحة المصرية، وثيقة اميركية، عمرها مئة عام، تمّ الكشف عنها مؤخراً وتشير إلى ضرورة إنشاء ممرات بحرية بديلة بين البحر المتوسط والبحر الأحمر يتّمْ من خلالها الاستغناء عن قناة السويس كمر تجاري إجباري بين القارتين الأقدم في العالم، أوروبا وآسيا، والتي يمرّ فيها ما يقارب 1/ 5 من التجارة العالمية....

فإذا كان الهدف من إنشاء الكيان الصهيوني، كما أوصى رئيس وزراء بريطانيا في أواسط القرن التاسع عشر (1840) بالمرستون، هو فصل أفريقيا العربية عن آسيا العربية، فإنّ هذا المشروع لا يكتمل إلا بسيطرة الغرب ومعها الكيان الصهيوني على الممرات التي تصل آسيا وأوروبا، لا سيّما عبر قناة السويس ومعها باب المندب... وهذا ما يفسّر الحروب المستمرة في اليمن وعليه أيضاً.

ومن هنا لا يمكننا فهم إغلاق قناة السويس لثمانية أعوام

### مركز ثقل العالم ... (تتمة ص 1)

وساعتها البذات رأى الإمام الخامنئي بان اللحظة مناسبة ليقترح على الرئيس الصيني تحالفاً استراتيجياً ضدّ العنصرية والتوثنش الأمريكي المتفانقين....

في تلك السنين اعتذر الرئيس الصيني قبول العرض موضحاً أن بلاده من تنه بعد استعداداتها لعمل كبير، وهي بحاجة لتنضج ورفقتها الخاصة بها في المواجهة ضد أمريكا أولاً ومن ثم لكل أحداث حديث...

عاد الرجل إلى بكين من دون ان تحدث الزيارة تحوُّلاً مهمّاً في علاقات البلدين عدا انطبعا لاقفا لديه بوجود جرة عالية لدى إيران على النظام الدولي التقليدي الذي كان يتّمن منه العالم واعتقاد راسخ بأن لدى الإمام ما يقوله... لينهك في ما كان يعدّ حزبه من منظومة تحدّ للإمبراطورية الأميركية عرفت في ما بعد بمبادرة «حزام واحد طريق واحد» للقاضية بإخراج اميركا تدريجيا وبالاقتصاد وليس بالموهجة العسكرية عن تصنر المشهد الدولي للعالم كما نقل لنا السفير المخضرم يومها إلى شينغناغ.

لكنه لما عاد إلى طهران في العام 2016 أي بعد 14 عاماً في ظلّ ظروف دولية اعتبرها مؤامّية وهي خروج إيران من حصار دولي منها، وضوح منظومة مبادرتة الاقتصادية المعروفة بطريق الحرير، كان هذه المرة هو المبادر في عرض التحالف على الإمام السيد علي الخامنئي....

لغلق المتابعين والمحللين والباحثين يذكرون أنّ موضوع عقد اتفاق استراتيجيّة، بين جمهورية الصين الشعبية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، إنمّا طرح لأول مرة في ذلك الوقت بالذات وأخذ يخضع للبحث والدراسة والتحجيص، من قبل الطرفين، أي منذ شهر 1/ 2016، حيث طرحت هذه المشاريع على بساط البحث، أي مباشرة بعد انتهاء الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى طهران في ذلك التاريخ، حيث جاء في بيان مشرّته، صدر عن محادثات الرئيسين، بينغ وروحاني، أنّ البلدين قد اتفقا على إجراء مفاوضات لعقد اتفاق تعاون موسع لمدة 25 سنة»، ينص على تعاون واستثمارات في مجالات مختلفة لا سيما النقل والموائئ والطاقة والصناعة والخدمات...

أيّ أن هذه الاتفاقية الاستراتيجية، التي تم توقيعها يوم السبت الماضي في طهران، من قبل وزيرى خارجية البلدين وانخ بي ومحمد جواد ظريف، ليست وليدة اللحظة وإنما هي نتيجة لدراسات واجتاحت معمقة، نظرا لبيعتها الاستراتيجية، التي تستغرق عملية نتائج هامة، في المجالين الاقتصادي والسياسي، وعلى صعيد العالم أجمع، وليس فقط على صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين، أو على علاقتها بدول الإقليم فقط، وذلك للأسباب التالية:

1 - الحجم الهائل للاستثمارات المتبادلة، التي سيتم الاتفاق عليها في هذه الاتفاقية، والتي تصل إلى 600 مليار دولار، خلال العقد الثاني من القرن الحالي، حسب ما كتبتهم صحيفة «بتروليوم ايكونوميست»، في شهر 9/ 2019، حيث اوضحت بيانّ الصين مستستمر ما مجموعه 280 مليار دولار في صناعة النفط والغاز الإيرانية، إضافة إلى استثمار 120 مليار دولار في قطاع النقل وبناء مطارات وموائئ إلى جانب مبالغ كبيرة أخرى لم يعلن عنها حتى الآن، في مجالات أخرى.

أما صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية فقد نشرت في شهر 7/ 2020، أنّ هذه الاتفاقية هي عبارة عن شراكة اقتصادية وأمنية كاملة وأنها لن تقتصر على مجال دون غيره، إذ أن من بين المجالات الهائل، التي سيجري تطورها هي إيران، هو مجال البنى التحتية للبحر، التي ستعزز وتوسيع الخطوات التالية، المرتبطة بتنفيذ هذا المشروع الصيني، خاصة باتجاه دول آسيوية عديدة محيطية بايران، من خلال إنشاء شبكات سكك حديدية تربط هذه الدول مع الموائئ الإيرانية، إلى جانب الدول الأفريقية والأوروبية، من خلال الطرق التجارية التي تربط الموائئ الإيرانية عبر التاريخ بأفريقيا وآسيا، وانطلاقا من شمال المحيط الهندي ومضيق هرمز والبحر الأحمر (وهذا ما يفسّر مشروع الحرب الأميركية الإسرائيلية السعودية على اليمن بالمناصرة).

3 - أنّ هذه الاتفاقية الاستراتيجية سوف توفى لإيران عمقاً استراتيجياً هاماً وشريكاً دولياً يسارع الخوف للترقب على عرش العالم، اقتصاديا وسياسيا وعسكريا، الامر الذي سيساعد إيران بقوة على تجاوز التأثيرات السلبية للعقوبات الأميركية، الاقتصادية والمالية، عليها، كما يساعدها في الاستغناء عن الشركات الأوروبية المختلفة التخصصات والتي تخلت عن السوق الإيرانية خضوعاً للأوامر الأميركية.

أي ان البدء بتنفيذ هذه الاتفاقات سوف ينعش الاقتصاد الإيراني بشكل كبير جدا، مما سيدفع بإيران إلى مزيد من التقدم المعرفي والعلمي والتكنولوجي والصناعي، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على حياة ملايين الإيرانيين الذين فرقتهم عليهم عقوبات قاسية حرمتهم من استقفاهم ليس لسبب إلا لأنهم قرروا رفض الهيمنة الأميركية على مقدرات بلادهم، التي قرروا أن تكون تحت سيادتهم وفي خدمة شعهم وليست في خدمة الشركات الأميركية والأوروبية المتعددة الجنسيات.

4 - كما أنّ من الضرورة بمكان النظر إلى هذه الاتفاقية من منطلق توقيت توقيعها، الذي يجري الآن، أي بعد مرور ستة على المبادرة

### قناة السويس ... (تتمة 1)

(1967–1975)، وكذلك فهم محاولات إغلاقها اليوم من خلال عملية «غامضة» بجنوح سفينة ضخمة«Ever more» إيفير مور) فيها لتعطيل حركة الملاحة في القناة إلا في إطار هذه الاستراتيجية التي تقوم على ركيزتين هما: التطبيع الصهيوني مع بعض الدول العربية، لا سيما الخليجية منها، وثانيتها تطويع بقية الدول العربية، لا سيّما مصر وسورية ولبنان والعراق واليمن والجزائر وليبيا ودائماً فلسطين.. وهو ما نراه من محاولات دمويّة وغير دموية مرعبة في هذه الأقطار.

وفي إطار هذه المشاريع الإستراتيجية الخطيرة يقرأ المصريون المخططات الرامية لوصول ميناء أشدود الصهيوني على البحر المتوسط، بميناء إيلات على البحر الأحمر، كما لإقامة خطوط لأنابيب الغاز والنفط تصل مصادر النفط في الجزيرة العربية والخليج بمرفأى صهيونية تتولى تصدير الغاز والنفط من البحر المتوسط إلى الدول الأوروبية، خصوصاً مع وجود اتفاقات تشير إلى بناء خطوط علاقة لإيصال الغاز الروسي إلى دول كالمانيا وإيطاليا، وهو ما تسعى الإدارة الأميركية بكل الوسائل لمنع تحقيقه...

في ظل هذه المعلومات والتحليلات، من حقنا أن نستنتج أنّ من أبرز أهداف ما يسمى بـ«الاتفاقيات الإبراهيمية» للتطبيع التي تسعى إلى إقامة علاقات صهيونية مع دول العمق الاقتصادي لمصر في الخليج، ودولة العمق الإستراتيجي لمصر في السودان، لتحك عن دولة العمق الشمال أفريقي لمصر في المغرب وليبيا وصولاً إلى تونس والجزائر، هو محاصرة مصر ومنعها من النهوض الاقتصادي والسياسي والعسكري، لأنّ تل أبيب وعواصم الغرب الاستعماري تدرک جيداً أنّ في نهوض مصر نهوضاً للعرب والمسلمين، وفي الببال دائماً تحريتان لا يمكن أن ينسأهما الغرب، تجربة محمد علي وابنه ابراهيم باشا في الثلث الثاني من القرن التاسع عشر وتجربة جمال عبد الناصر والمدّ القومي العربي الذي هزم حلف بغداد ومشروع أيزنهاور وأقام أول وحدة عربية بين مصر وسورية.

قد تكون هذه التحليلات ضرورية من أجل أن ينهج أصحاب القرار في مصر سياسة جديدة تعيد مصر إلى دورها، وأن يتصرف أصحاب القرار في الدول العربية والإسلامية على قاعدة أنّ نهوض مصر هو نهوض للأمم كلها... فيعملوا على إسقاط كل محاولات إضعافها وتمهيش دورها.

في خمسينيات القرن الماضي كانت المعركة حول قناة السويس هي بوابة النهوض الوطني والقومي والتحرري في مصر والأقليم ودول العالم الثالث، فهل تكون معركة الدفاع عن قناة السويس اليوم، كما وقعت في الدفاع عن باب المندب، هما مفتاح الانتقال إلى عصر الاستقلال الحقيقي لأمّتنا والإقليم والشعوب المناهضة للهيمنة الاستعمارية.

### مركز ثقل العالم ... (تتمة ص 1)

الاستراتيجية الصينية، الخاصة بـ«الشرق الأوسط»، والتي طرحت في اجتماعات الدورة التاسعة لمنتدى التعاون العربي الصيني، التي عقدت في شهر تموز 2020.

وأهم ما جاء في تلك المبادرة هوها:

الدعوة لاحترامالميثاقالانترأم للعدالة والإنصاف،تحقيق عدالةانتشار الأسلحة النووية، العمل سوياً على تحقيق الامن الجماعي، وتسريع وتيرة التنمية والتعاون.وقد اتبع وزير الخارجية الصيني وانغ يي، في مثل بلاده في الاجتماع المشار إليه اعلاه، يومها طرح هذه المبادرة بتصريحات زادت من وضوحها وأكدت أهميتها. عندما قال خلال الاجتماع: «لا يجوز للمجتمع الدولي اتخاذ قرارات بشأن منطقة الشرق الأوسط» بدلا عن شعوب المنطقة».

وتابع قائلا: «إن الجانب الصيني يدعم بكل فبات جهود دول الشرق الأوسط» في الدفاع عن سيادتها واستقلالها وسلامة أراضيها... وأن الصين ترفض أي تدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة مهما كانت الحقّة».

وهذا يعني بشكل واضح جداً أنّ الصين ستدعم دول المنطقة، وعلى رأسها إيران، في التصدي للعبث الأمريكي الأروبي فيها والمستمر منذ عشر سنوات، سواء في سورية أو العراق أو ليبيا أو اليمن أو فلسطين المحتلة، التي تم تشديد شعبها وإقامة كيان الاحتلال الإسرائيلي على ارضه العنقسيّة منذ عام 1948.

ولم يبق الوزير الصيني عند هذه التوضيحات وإنما أضاف وقتها ما هو أهمّ وأعظم لكلامه هذا، حيث قال: «إنّ الصين كعضو دائم في مجلس الأمن الدولي، وبلد كبير مسؤول، قد أصبحت (أي الصين) قوة محافظة ومدافعة ومساهمة بشكل حازم في النظام الدولي القائم (الراهن) والسلام والتنمية في الشرق الأوسط».

وعلى الرغم من أنّ هذا الكلام ليس في حاجة للتفسير إلاّ أنّ من الضروري التأكيد على أنّ الصين تكون قد أعلنت، من خلال هذا الكلام، أنها باتت قطبا أصيبا، ان لم تكن القطب الأساسي، هي معالجة المشاكل الدولية والوقوف في وجه سياسات «الهيمنة الغربية وفرض الأمر الواقع بالقوة»، ما يعني أنّ مثل هذه الأزمنة الرجعية والإمبريالية قد ولت إلى غير رجعة.

5 - كما لا بد من الإشارة إلى أنّ هذه الاتفاقية سوف تفتح آفاقاً جديدة، على كل المستويات، لكل من العراق وسورية ولبنان، للانخراط بشكل فعال، في مشروع عملاق وحاد وحزام واحد الصيني المعلاق، مما سيؤدي إلى نهضة اقتصادية عملاقة في تلك البلدان. ويوسع بالتالي مجالات التعاون بين الصين والدول العربية جميعها، التي قال عنها وزير الخارجية الصيني، في الاجتماع المذكور اعلاه، أنها أهم شريك تجاري دولي في العالم.

وعلى الرغم من أنّ إيران ليست دولة عربية إلاّ أنها، وبحكم الكثير من الأسباب والعوامل، جزء أساسي، لا بل قوة ثقلمية كبرى، في منطقة غرب آسيا، الامر الذي يعني أننا أمام تسليمة كتلة اقتصادية كبرى، يزيد عدد سكانها على 500 مليون نسمة وتمتلك ثروات هائلة، يمكن أن تستثمر بالتعاون الإيجابي مع الصين، في تحقيق ازدهار شامل لشعوب المنطقة، على الرغم من بعض العقبات الموجودة حاليا، بسبب السياسات غير المروسة لبعض الدول العربية، والتي لن توصل الي اية نتيجة ايجابية لشعوبنا، خاصة أنّ هذه السياسات المتعينة من بعض حكاهما، التابعة لواشنطن وتل أبيب، قد شكلت رأس حربة لهجوم مضاد للمشروع الصيني طريق واحد وحزام واحد، ويتمويل من هذه السلطات الرجعية.

فها هو الرئيس الأمريكي، جو بايدن، يقترح خلال حديثه الهاتفي مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قبل يوم فقط من زيارة الوفد الصيني لطهران، التفكير في إنشاء ما سماه «بديل ديموقراطي» لمشروع «طريق واحد حزام واحد» الصيني. أي أنّ بايدن قد أعلن عن مشروع تحالفية للتعاون الصيني الأوروبية ومن ثم تعاون الصين مع الدول العربية.

وهنا أيضا من الضروري يمكنها من اعلنت عنه الامارات العربية المتحدة، من استثمار 10 مليارات دولار في مشاريع اقتصادية مختلفة في الكيان الصهيوني، وذلك قبل أيام معدودة من جولة الوزير الصيني للمنطقة، على أنه خطوة أولى على طريق مسار تحريبي إماراتي، بالتعاون مع الكيان الصهيوني، لإحقاق الضرر بالمصالح الإستراتيجية لكل من الصين والدول التي تتعاون معها.

ومن هنا أيضا فإن البعض يعتقد بقوة، بأنه لا بد للصين من أن تعيد النظر في سياساتها الاستثمارية، في كل من تل أبيب وابو ظبي، خاصة أنّ ولي عهد ابوظبي هو من وقف شخصيا وراء تحريض وزير خارجية ترامب، مايك پومبيو، على تحذير تل أبيب بشدة من الموافقة على تسليم إدارة ميناء خبار لشركة موائى صينية، كما أنه هو نفسه الذي حرّض تل أبيب، عبر دوائر يهودية معينة في الولايات المتحدة (رجل الأعمال اليهودي الاميريكي

رون لاوتر كمتال) على منع مشاركة الشركات الصينية، في مناسة لبناء محطة توليد كهرباء، في منطقة بئر السبع، والتي بلغت تكاليف اقامتها مليارا ونصف المليار دولار!

إنه التنتين الصيني التي يتقدم بسخطي ثابتة ومحسوبة بدقة في منة ففوذ تاريخية للولايات المتحدة الأميركية ولاحقها بفضلة عالية ويقدّر هو تراجع القهقري يوما بعد يوم وتحزم حقايقها مغادرة بلاديا بما فيها خبار ستعمل اليه في يوم قريب واشطنن وهو التفكير جيدا بإغلاق علاقاتها الاقتصادية، وهي «إسرائيل» التي باتت تتشكّل مع الزمن عنقا تقريبا على كاهلها... ويهدأ تكون قد دخلنا بالفعل عملية انتقال مركز ثقل العالم شرقاً مع ظهور قوى إقليمية وأقطاب عالمية مهمة في المسرح الدولي تكاد تكون فيه إيران بفضة القيان في ميزان معادلاته الجديدة في التاريخ كما في الجغرافيا.

بعدنا طيبين قولوا لله...

<sup>[1]</sup> \*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

## ندوة في جرمانا بذكرى تأسيس الجبهة الوطنية التقدمية بالتعاون مع منفضية ريف دمشق في «القومي» وكيل عميد الداخلية أسعد البحري: الإرهاب الذي يتهدد المجتمعات والأمم تغذيه الدول الاستعمارية الكبرى وأخطر صنوفه العدو الصهيوني والمجموعات الإرهابية المتعددة الجنسيات



أقام فرع ريف دمشق للجبهة الوطنية التقدمية بالتعاون مع منفضية ريف دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي ندوة على مدرج الفرق الحزبية في مدينة جرمانا تحت عنوان: «الجبهة الوطنية التقدمية ودورها في التعددية السياسية - ودور الأحزاب والإرهاب» وذلك في إطار الاحتفال بالذكرى الـ49 لتأسيس الجبهة.

حضر الندوة عدد من ممثلي الأحزاب الوطنية، وعن الحزب السوري القومي الاجتماعي، حضر إضافة إلى وكيل عميد الداخلية أسعد البحري، وكيل عميد العمل والشؤون الاجتماعية محمود بكار، منفع عام منفضية ريف دمشق محمد حابو، الأمين سيمون حاجوج، أعضاء هيئة منفضية ريف دمشق، مدير مديرية كشكول وسام إسماعيل، ممثل الحزب في شعبة الغوطة الشرقية التابعة لفرع الجبهة الوطنية التقدمية في ريف دمشق أنور أبو شاش، وجمع من القوميين والمواطنين.

حضر الندوة عضو قيادة فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور حامد أبو خليف، رئيس لجنة العمل الجبهوي في الغوطة الشرقية بشير هزاع، عضو قيادة الشعبة فادي السكالك، وعدد من ممثلي الأحزاب الوطنية.

### هزاع

قدّم للندوة وأدارها أمين شعبة الغوطة الشرقية في حزب البعث العربي الاشتراكي بشير هزاع، وتضمنت كلمته إشادة بدور الأحزاب، ودور الحزب السوري القومي الاجتماعي في الحرب على الإرهاب.

### البحري

تحدث في الندوة وكيل عميد الداخلية، عضو مجلس محافظة ريف دمشق أسعد البحري، فأشار إلى أن الجبهة هي إطار جامع للأحزاب، وبالتالي فإن أهمية دورها وفاعليتها مرتبطة بدور أحزابها، وهذه مسؤوليتنا جميعاً، ليس على صعيد مواجهة الإرهاب والتطرف وحسب، بل من خلال الانخراط الفاعل في الحياة الوطنية العامة على الصعد كافة. واعتبر أن أخطر ما يتهدد المجتمعات والأمم هو الإرهاب الذي تغذيه الدول

### احتفال في بلدة شبعاً بمناسبة أعياد آذار.. وممثل «القومي» يؤكد: الرئيس الأسد هو الحصانة والضمانة في معركة السيادة والكرامة



### قرموشة

من جهته، لفت ممثل الحزب الشيوعي السوري الموحد سكرتير منظمة جرمانا ناصر قرموشة إلى أهمية دور الأحزاب في ترسيخ وتوطيد العلاقة وتوحيد الرؤية بما يخدم مصالح المواطنين ويؤمن العدالة الاجتماعية، وبما ينعكس على اتخاف الشعب حول أحزاب الجبهة.

### أبو خليف

وقدم عدد من الحضور مداخلات، وكانت مداخلة للدكتور حامد أبو خليف ركز فيها على أهمية لقاءات وحوارات كهذه في تحديث وتطوير العمل الحزبي الجبهوي.

### حابو

وإدخال مندفع عام منفضية ريف دمشق في «القومي» محمد حابو فأرى أهمية أن يقدم كل حزب من أحزاب الجبهة عرضاً لمحطات من تاريخه وأهدافه وتجاريه لاستخلاص العبر والتأسيس عليها في صياغة آليات العمل المشترك.

### أبو شاش

أما عضو قيادة فرع ريف دمشق عن الحزب السوري القومي الاجتماعي أنور أبو شاش فشدد في مداخلة على أهمية تفعيل دور الشباب في إطار عمل الأحزاب وفي الجبهة.



### الصهيوني

وختم قائلاً: إننا في الحزب السوري القومي الاجتماعي وأحزاب الجبهة عامة وبمناسبة الاستحقاق الدستوري المقبل لانتخابات الرئاسة نجد أن ترشيح وإعادة انتخاب الرئيس الدكتور بشار الأسد رئيس الجبهة الوطنية التقدمية هو ضرورة وطنية، للاستمرار في مقاومة الإرهاب والانتصار النهائي على قواد، وإعادة الإعمار.

### الطبرية

بدوره، تحدث ممثل حزب «العهد الوطني» رياض طبره عن تاريخ الجبهة وتأسيسها وفعل الأحزاب فيها وفق مبادئها وتطور الحياة السياسية في سورية.

## تشجيع الحاج محمد عبد الكريم ياغي (أبو صبحي) في بعلبك بمشاركة عميد الدفاع علي عرار واكليل زهر من النائب حردان

عرار: برحيل أبو صبحي نفتقد رجلاً عصامياً أنشأ مع شريكة حياته أم صبحي، عائلة أمنت بقيم الحق والخير والجمال، كبيرها العميد الحبيب الأمين صبحي، الذي نذر حياته للحزب والنهضة

### منفضية ريف دمشق في «القومي» تعزي بالشيخ الجليل فارس كاتبه: قائمة من قاماتنا السورية تميزت بحكمتها وتاريخها الناصع



وجه مندفع عام منفضية ريف دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمد حابو، برقية تعزية بالشيخ الجليل أبو حمود فارس كاتبه (رئيس الهيئة الروحية الدينية في مدينة جرمانا).

وعددت البرقية مزايا الراحل ومواقفه وأياديه البيضاء، ووقوفه الدائم إلى جانب الناس ومساعدتهم. وقال المنفذ العام في برقية التعزية: نحفظ للشيخ الجليل مواقفه تجاه حزبنا، فقد كان يوجه شباب مدينة جرمانا للالتفاف حول نسور الزويدة في الحزب السوري القومي الاجتماعي، ويجاهر بصدق القوميين وأقدامهم في عملهم إيماناً برسالتهم وعقيدتهم الصادقة. أضاف: برحيل الشيخ أبو حمود نفتقد قائمة من قاماتنا السورية التي تميزت بحكمتها وتاريخها الناصع، نصاعة محياه وقلبه. وختم: الرحمة للراحل الكبير، وأحرّ التعازي لكل أهلنا في مدينة جرمانا، والبقاء للأمة.



أم صبحي، عائلة أمنت بقيم الحق والخير والجمال، كبيرها العميد الحبيب الأمين صبحي، الذي نذر حياته للحزب والنهضة، عاملاً بكل تفان وأخلاص من أجل انتصار القضية التي تساوي وجوده. وقال عرار: للراحل أبو صبحي، مكانة كبيرة في نفوسنا، وهي من مكانة الأمين صبحي الذي رحل في أوج عطائه، وستبقى ذكراهما حية فينا، والبقاء للأمة.



وفاعليات اجتماعية. وأرسل رئيس المجلس الأعلى في الحزب، النائب أسعد حردان أكليل زهر، وقدم تعازيه الحارة للعائلة. انطلق موكب التشييع من داره الراحل في حي آل ياغي إلى جبانة المدينة، حيث ضلّي على جثمانه، قبل أن يوارى الثرى. وخلال التشييع لفت عميد الدفاع - مندفع عام بعلبك على عرار إلى أننا برحيل أبو صبحي نفتقد رجلاً عصامياً أنشأ مع شريكة حياته

غيب الموت الحاج محمد عبد الكريم ياغي (والد الأمين الراحل العميد صبحي ياغي)، وشجع الراحل بماتم مهيب في مدينة بعلبك بمشاركة عميد الدفاع في الحزب السوري القومي الاجتماعي علي عرار، وعدد من أعضاء المجلس القومي وهيئة منفضية بعلبك وعدد من مسؤولي الوحدات الحزبية وجمع من القوميين والمواطنين. كما شارك في التشييع ممثلون عن الأحزاب والقوى والفصائل،





انطلاق بطولة لبنان الاستثنائية لكرة السلة

## نادي بيروت يكتسح أنيبال بفارق 50 نقطة

محمد علي أحمد

عادت الحياة إلى ملاعب كرة السلة، وعادت الروح إلى اللاعبين مع انطلاق الدوري السلوي الاستثنائي لغياب اللاعبين الأجانب عن تشكيلات الفرق، وفي أولى المباريات التي استضافها مجمع نهاد نوفل في زوق مكامل، فاز نادي أطلس الفرزل على ضيفه الشانفليل بفارق نقطة واحدة 78 – 77 (الأشواط 22-39، 37-59، 60-78). وكان أفضل مسجل للفائز مارك أبي خرس 20 نقطة الى 14 متابعه، وجوي زلعوم 19 نقطة الى ست متابعات. وللخاسر ابلي رستم 22 نقطة، وعزيز عبد المسيح 19 نقطة الى سبع متابعات.
قاد المباراة الحكام الدوليون رباح نجيم وعادل خويري وكلود أبو جبرايل. وفي مجمع ميشال المر بالبوشرية، فاز هوبس على ضيفه بيبولوس جبيل 77 – 58 (الأشواط 16 – 8، 34 – 51، 33 – 42، 77 – 58). وكان أفضل مسجل للفائز حبيب عبدالله 26 نقطة الى 13 متابعه، وغريبال صليبي 13 نقطة. وللخاسر بشارة بستاني 17 نقطة الى سبع متابعات، وزياذ العلي 14 نقطة.
قاد المباراة الحكام الدوليّون مروان ابغو وزياذ طنوس وريبع المصري. وحقق ”بيروت فيرست كلوب“ فوزًا كاسحًا على ضيفه أبناء ”أنيبال زحلة“ بفارق 50 نقطة، 102 – 52 (الأشواط 20 – 6، 47 – 20، 69 – 35، 102 – 52)، في المباراة التي أجريت بينهما في مجمع الشياح الرياضيّ البلدي، وكان أفضل مسجل للفائز باتريك بو عيود 20 نقطة، وجورج بيروت 18 نقطة. وللخاسر سيمون داود 11 نقطة.
قاد المباراة الحكام الدوليّون بول سقيم وريشار الحاج وسيرجيو كساب.

واقترع الحضور في جميع المباريات على اللاعبين والطاقم الفني لكل من الفريقين ومراقبي المباراتين، في ظل تطبيق إجراءات وقائية خاصة بفيروس ”كورونا“.

الدوري الأميركيّ لكرة السلة للمحترفين

## بروكلين يهزم «بيستونز» بجهود هاردن

سجّل جيمس هاردن، المتألق مع فريقه الجديد بروكلين نتس، 44 نقطة في سلّة ديترويت بيستونز، ليقدّم هاردن عرضاً مبهراً فيما يتصاعد أداؤه بشكل تدريجي منذ انتقاله من ميوستن روكتس قبل شهرين. وبالرغم من غياب زميله النجمين كيفن دورانت وكابري إيرفينغ، هيمن هاردن على جميع الأصدعة فسجّل 44 نقطة، مع 14 متابعه و8 تمريرات حاسمة ليقود فريقه بروكلين إلى تحقيق فوز مثير على بيستونز 113-111. وقال نجم المباراة: ”شعرت كاني ”أم في بي“ وهي جائزة سبق أن أحرزها مع هيوستن في العام 2018. ويمكن لهاردن أن يامل في إحراز هذه الجائزة المرموقة، خصوصاً في ظل إصابة منافسيه عليها، ليجبرون جيمس (لوس أنجلِس ليكرز حامل اللقب) والكامرون جويل إمبيد (فيلادلفيا سفنتي سيكسرز). وفي عودته لمواجهة فريقه السابق، سجّل بلاك غريفيّن 17 نقطة، في مباراة حسمت بعد رمية أهدرها كوري جوزف في اللحظة القاتلة. وعزّز نتس رصيده في وصافة المنطقة الشرقية إلى 31 فوزًا و15 خسارة، مقابل 29-15 لميلووكي الذي خسر على أرضه أمام بوسطن سلتيكس

### الخيبة تحبط رونالدو في التصفيات صربيا تصدم البرتغال بتعادل مستحق

قلب المنتخب الصربي تأخره بهدفين أمام ضيفه البرتغال إلى تعادل بنتيجة (2-2)، على ملعب راجكو ميتيتش، مساء السبت الماضي، وذلك ضمن الجولة الثانية من المجموعة الأولى في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022. وسجّل ثنائية البرتغال ديبغو غوتا في الدقيقتين (11 و36)، بينما سجّل هدفي صربيا كل من الكسندر تروفيتش في الدقيقة (46) وفيليب كوستيتش في الدقيقة (60). ليرفع المنتخبان رصيدهما إلى 4 نقاط في صدارة المجموعة الأولى. مع بداية اللقاء، بدا أن منتخب البرتغال والذي يشرف عليه فرناندو سانتوس متجهًا نحو فوز مبين إثر تقدمه بثنائية نظيفة من توقيع غوتا في الشوط الأول، لكن صربيا عادت بقوة وسجلت ثنائية عبر الكسندر ميروفيتش وفيليب كوستيتش. وطرد اللاعب نيكولا ميلنكوفيتش من صفوف صربيا قبل دقائق من النهاية بسبب تدخل عنيف قام به. وفي الثواني الأخيرة من اللقاء، سجّل كريستيانو رونالدو هدفاً صحيحا لكن الحكم لم يمنح الفرحة للبرتغاليين بعدما أظهرت إعادة التلفزيونية أنها الكرة اجتازت خط المرمى. وبدوره حقق منتخب لوكسمبورغ فوزًا هاما للغاية على مستضيفه منتخب جمهورية أيرلندا بهدف وحيد وقع عليه جيرسون رودريغيز.

## البناء

### رياضة / تسلية

طاقم إماراتيّ لقيادة

لقاء لبنان والكويت الكرويّ

أعلن الاتحاد الإماراتي لكرة القدم تعيين الحكم الدولي عمار الجنيني لقيادة المباراة الودية التي ستجمع بين منتخبَي لبنان والكويت، والتي ستقام عصر اليوم الإثنين على ملعب نادي شرطة دبي. ويضم الطاقم كلا من عمار الجنيني (حكم ساحة)، وأحمد الراشدي (مساعد أول)، وجمعة المخيني (مساعد ثان)، وناصر آل علي (حكمًا رابعًا). ويعسكر المنتخبان في دبي تحضيراً للتصفيات المزدوجة لكاسي العالم 2022، وآسيا 2023. ويأمل كلا الفريقين في الاستفادة من المعسكر من أجل الوصول للدور الثاني من التصفيات.

### رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة اللواء قرقاوي يهنئ الاتحاد اللبناني لترشيحه حكيم لعضويته



تقدم اللواء إسماعيل القرقاوي، رئيس الاتحادين الإماراتي والعربي لكرة السلة، بالتهنئة لنديم حكيم رئيس نادي بيروت، بعد قرار الاتحاد اللبناني بترشيحه لعضوية الاتحاد العربي في الدورة الجديدة. وستبدأ الدورة الجديدة للاتحاد العربي في وقت لاحق من العام الحالي 2021، على هامش بطولة المنتخبات العربية للرجال. وعبر اللواء القرقاوي من خلال اتصاله أمس بحكيم، عن سعادته بهذا الاختيار، نظراً لخبرته الطويلة في المجال الرياضيّ بصفة عامة وكرة السلة بصفة خاصة. وأكد قرقاوي، أن حكيم سيكون دعماً قوياً للاتحاد العربيّ واللعبية عموماً، لأنه يتمتع برؤى ثاقبة وقد أثبت ذلك من خلال رئاسته لنادي الحكمة سابقاً وبيروت حالياً، ومساهماته في أنشطة الاتحاد العربي. وأشار إلى النجاح الكبير الذي حققته بطولة الأندية العربية، التي أقيمت في بيروت في العام 2018، بفضل خبرات حكيم وحرصه على إظهار هذا الحدث العربي بصورة مشرّقة.

### فوز المنتخب القطريّ على الأذريّ في تصفيات أوروبا لكأس العالم

حصد منتخب قطر الانتصار الثاني ضمن المجموعة الأولى بفوزه على منتخب أذربيجان 1-2 السبت على ملعب «ناجيردي ستاديون» في مدينة دبرتسن المجرية. وسجّل ثنائية العنابي الكابتن حسن الهيدوس، الأول من ركلة جزاء 55 والثاني من تسديدة مميّزة في الدقيقة 58. وكان هدف المنتخب الأذري وقع عليه راميل شيداديف في الدقيقة 16 من ركلة جزاء. وسبق أن تفوَّق المنتخب القطري على نظيره اللوكسمبورغي بهدف وحيد في افتتاح مشاركته في هذه التصفيات قبل أيام. وكان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» قد وجّه الدعوة للاتحاد القطريّ لكرة القدم لمشاركة العنابي في التصفيات الأوروبية. وعلى ضوء تأهل المنتخب القطري لمونديال 2022 كمثل الدولة المضيفة، فإن نتائج مبارياته لن تحسب في ترتيب نقاط منتخبات المجموعة الأولى، والتي تضمّ منتخبات لوكسمبورغ والبرتغال وأذربيجان وصربيا وجمهورية أيرلندا. وتعد هذه المشاركة فرصة تاريخية للعنابي للاستعداد على أفضل وجه لمعترك كأس العالم. وغداً سيلتقي منتخب قطر مع منتخب أيرلندا. وأكد المدرب الإسباني للعنابي فليكس سانتشيز أن فريقه استحق الفوز، مولياً أهمية كبيرة لردة الفعل التي أظهرها اللاعبون بعد تأخرهم بهدف.

### ثنائي روسي بطلاً للعالم في الرقص على الجليد

توّج الثنائي الروسي فيكتوريا سينيتسينا ونيكيتا كاتسالوفو بذهبية مسابقة الرقص الفني على الجليد، في بطولة العالم للترنحلق التي تستضيفها العاصمة السويدية ستوكهولم. وأحرز الثنائي الروسي المركز الأول بعد جمعهما 221.17 نقطة في مجموع البرنامجين القصير (88.15 نقطة) والحر (133.02 نقطة). وجاء الثنائي الأمريكي المؤلف من ميديسون هابيل وزاكاري دونوهيو في المركز الثاني برصيد 214.71 نقطة، فيما حصل الثنائي الكندي (بايبر غيليس وبول بوارِي) على برونزية المسابقة برصيد 214.35 نقطة. هذا، وتستضيف العاصمة السويدية ستوكهولم بطولة العالم للترنحلق الفني على الجليد بين ال24 وال28 من آذار الحالي.

### إنجاز جديد للفرنسيّة ستيفاني فرابار بقيادتها مباراة في تصفيات المونديال

حققت الفرنسية ستيفاني فرابار إنجازاً جديداً في مسيرتها التحكيمية، عندما أصبحت أول امرأة تتولى إدارة مباراة بتصفيات كأس العالم لكرة القدم للرجال، والتي جمعت بين منتخبي هولندا وإتاليا في أمستردام السبت الماضي. وأحرز ستيفن برخيس ولوك دي يونغ هدفي هولندا التي أهدرت عددا كبيرا من الفرص على مدار الشوطين ليعوِّض المنتخب الهولندي خسارته المفاجئة في مباراته الأولى 4-2 أمام تركيا.

وتحتلّ فرابار باحترام كبير للغاية في كرة القدم، ففي كانون الأول الماضي أصبحت فرابار أول سيدة تتولى إدارة مباراة في دوري أبطال أوروبا للرجال والتي فازَ فيها يوفنتوس بطل إيطاليا على دينامو كييف الأوكراني بنتيجة 3-0 في دور المجموعات في مدينة تورينو الإيطالية. كما تولت فرابار إدارة مباراة كأس السوبر الأوروبية بين ليفربول وتشيلسي في العام 2019، كما أدارت المباراة النهائية لكأس العالم لكرة النسائية بين منتخبَي هولندا والولايات المتحدة في العام نفسه.

أفقياً:

- دولة أميركية، للتفسير
- تهياً للحملة في الحرب، والد (بالعامية)، أصابع
- مرقا في إيرلندا الشمالية، يحصل على
- أحرف متشابهة، مدينة إيطالية
- لأختك بالعار، مخدتي
- تحافنا، يشتم
- بحر، أزال الأثر، نقرأ
- رطبت بالماء، باشر العمل، حرف أبجدي مخفف
- فتى، حقيقي (بالأجنبية)، ترقد
- متشابهان، إسم يطلق على قاريتين معاً
- أوطان، سرق، من الأشجار
- أمارة صغيرة في أوروبا، نهر في أوروبا الغربية

#### الكلمات المتقاطعة

- عمودياً:
- بلدة في الجزائر
  - دولة عربية، عاصمة أوروبية
  - وطات على، مفاص، حب
  - يصنع من الحليب، تترك دون غناية، تقال على الهاتف
  - سياسي كوبي قاد حرب عصابات وقلب حكم باتيستا 1959
  - حرف أبجدي مخفف، فقد صوته، يحفر البئر
  - مدينة أميركية، مؤذن الرسول
  - ضعف، يدعم، مملكة عربية قديمة
  - شاهدنا، تجيء
  - محارم، نسجن
  - أداة إستثناء، تسنّجأ، سقي
  - ذكي، بلدة لبنانية

3	2			8	
				7	6
5	6	4		3	
		1	3	4	
8				2	
		6	1		
	1		2		4
2		8			
			8		
4					

### Sudoku

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

#### حلول العدد السابق

حل Sudoku:
857129634, 916743825, 243685917, 364598172, 572361498, 198472563, 489236751, 621857349, 735914286
حل الكلمات المتقاطعة:
أفقياً:
( 1 سهل بن هارون ( 2 ود، اس، رسامين ( 3 ادنبره، مد، بت ( 4 نامنا، الح ( 5 ينال، لاهاي ( 6 سمعتم، يمحو ( 7 ندينا، بدن، ان ( 8 دن، دنسوا، مل ( 9 البوق، مين ( 10 ينم، تسماح، ون ( 11 اياب، نانكين ( 12 سر، ديار، ماين، عمودياً:
( 1 سوازيلند، ياس ( 2 هدد، دنانير ( 3 نناسب، لما ( 4 باب المندب، بد ( 5 نسرذ، عانوت ( 6 هملت، سقمنا ( 7 ار، نامبو، سار ( 8 رسما، دامان ( 9 وآه، اين، يحكم ( 10 نم، ايم، من، يا ( 11 بيل، حال، وني ( 12 ينتحرون، سن.

## «ردّة صباحية»

### الموقف العربي من فلسطين بين اليوم والأمس

♦ يكتبها الياس عشي

قبل أربعين عاماً، أو أقل، كان القبول بدولة «إسرائيل» يُعتبر جريمة سياسية وقومية، وكان يُحظر التداول بالمعاجم الغربية التي ترسم خارطة فلسطين تحت اسم «دولة إسرائيل»، وكان للإعلام العربي لغة خاصة في هذا الشأن، فيسمي «إسرائيل» بـ «دولة العدو»، وبـ «الدولة المغتصبة»، وغيرها من التعبيرات التي حصّنت الإنسان العربي، ومنعته من الانجراف في التطبيع.

أما اليوم، فلقد أفسحت الفضائيات العربية، والإعلام المأجور، لحوارات بين عرب وصهاينة، فسقط الجدار النفسي، وسقطت اللاتعات الثلاث، وبدأت الهزلة باتجاه التطبيع. وبالأمس، على سبيل المثال، رفضت «البحرين» التصويت ضدّ إبادة الكيان الصهيوني لمخالفتها الشرعة الدولية لحقوق الإنسان.

### كرسيّ على الزيد لمحمد علي شمس الدين.. تداعيات عن الجميل القتيل

■ د. عبد المجيد زراقات

«كرسيّ على الزيد» مجموعة شعرية للشاعر الكبير محمد علي شمس الدين (دار الآداب)، تتألف من ثلاث مجموعات هي: «أغاني الكورس» و«تسع قصائد إلى حافظ» و«مقاطع إلى الجميل». والملاحظ أن ليس من علامات ترقيم في نصوصها، كأنها جميعها أغنية واحدة من أغاني «الكورس» غنيّة بالإيقاع على مختلف المستويات: الوزن والقافية والتنغيع المتنوع.

قرأت هذه المجموعة غير مرّة، وأعيد الآن قراءتها، في هذا الزمن الذي يتكفّف فيه صدا الحياة، لعلّ الشعر الجميل يجلو هذا الصدا، ويجعل العيش محتملاً، كما جاء في أصل حكاية الشاعر: «أصل الحكاية أن الشعر كاس طلي / والخمر أجمل ما يروي إذا انسكبا» (ص 146).

بدا لي، وأنا أنتقل إلى عوالم الحكاية، أن الكتابة عن هذه المجموعة قد لا تفيها حقّها؛ وذلك يعود إلى ما عبّر عنه الناقد العربي الكبير الأودي: «أن من الأشياء أشياء تتركها المعرفة، ولا تحيط بها الصفة»، ومن هذه الأشياء الشعر الحقيقيّ الذي يتعدّد إبداعه بتعدّد متلقيه، وذلك لأنه يمتلك فاعلية أن ينشئ لدى كل متلقٍ، ولدى كل تلقٍ، نصّاً جديداً.

أعيد قراءة هذه المجموعة، ونحن، في زمنٍ، ننزل فيه درجات جهنم درجةً تلي درجة، فتتالت في خاطري تداعيات أحول أن أصوغها في نصّ أرجو أن يكون كاشفاً، أو زيدة من هذا الزيد الذي يجلس الشاعر على كرسيه.

غلاف المجموعة: زرقعة بحر يموج، وراء يجلس على كرسيّ فوق ما يقضي إليه الموح من زيد. الزيد، كما هو معروف، هو خلاصة الشئ وخياره وأفضله، وهو ما يستخرج بالخمض من اللبن، وهو ما يستخرج بالخمض من أحداث الحياة، وما يستخرج بالموح المرغبي والمزيد من البحر.

العنوان: «كرسيّ على الزيد»، دال على الجلوس المتأمل هذا الزيد والرّائي إليه، وهذا ما يفيد ما جاء في القصيدة الأولى: «صفورة اسمها الحياة»، «جالسا على مقعد فوق هذا الزيد... وناديت طيري الغريب لياتي، أيا نورسي وحبيبي، فلم يأت...» (ص 10 و11). يحقّق هذا كله تداعيات أسوقها كما يأتي:

ما تمخّضت عنه أمواج البحار وأساطير الأرض هو أن عشتار الفينيقية وأفروديت الإغريقية وفينوس الرومانية... ومن جميعها إلهة واحدة، تشكّلت من زيد البحر، وخرجت منه، فكانت الخارجة من زيد، إلهة هي إلهة الجمال والحب والبهاء والفرح... شفقت به «أودينيس»، الفتى الجميل، فهجرت مقامها، وازدرت حدّ الأبهة، وراحت تتبعه في الصيد في غابات جبال لبنان، فاستبدت الغيرة بمارس، وتحوّل إلى خنزير وحشي، وقتل أودينيس، فبكته عشتار طويلاً، وأحبته دموعها، وعاد الجميل مع الربيع...

هذه هي حكاية «الجميل» في الأسطورة، أمّا حكايته في واقعنا المعيش الذي ننزل فيه سلم الجحيم، فهي الحكاية نفسها ما عدا أرقامها جداً، وهو أن الخنزير الوحشيّ تمثل «خنازير الفساد»، حولوا الوطن الجميل، وغطت قاعدته إلى الجحيم، والخشية أن لا يجد عشتار تحبّه وتحببه، ذ «أخوة يوسف، كانوا أرفق بأخيه من «خنازير الفساد» بوطنهم الجميل، فهؤلاء الفاسدون أجابوا عن السؤال الذي طرحه الشاعر: «هل تيديه مغلولاً إلى «ذئب الهلاك»، بنعم (ص 21).

الطائر الذي ناداه الشاعر، الجالس على مقعد على الزيد، لم يأت... فيقول الشاعر: «أنا تنهيدة الفريق على البحر المسجى...» (ص 12). السؤال: لم؟ هل يعود السبب إلى أن «خنازير الفساد» حولوا الوطن الجميل جميعاً؟ إن يكن الجواب نعم، نسمع صوتاً آخر، يقول الشاعر: «هي البحار وعكازي على الزيد» (ص 85). ينزل الشاعر عن كرسيه، ويحمل عكاز... تنتعد الأصوات، وتتشكّل حوارية، ويطرح السؤال: «ماذا يستطيع أن يفعل طائر في هذا الجحيم، والشعر، غناء المعنى، يغدو عكازاً على الزيد؟

سال الياس أبو شبكة هذا السؤال عندما قال: «صفور صغير طير... طار... ماذا يستطيع عصفور صغير؟»

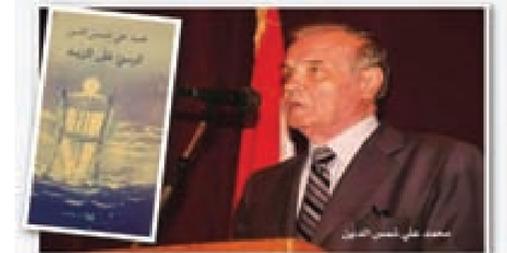
من على الكرسيّ، وهذه المرة تكون الكرسيّ على زيد بحار الذات. يقول الشاعر: «عصف الموح عصفه في بحاري / وضلوعه كان قلبي خليج... كورس الريح ملوليا...» من هذا الموقع، يقول الشاعر: «فاظنر إلى مرآة قلب / لتري جمال الغيب حين يضاء» (ص 79)، «وإن ينظر إلى مرآة قلبه ليرى جمال الغيب، يسأل: «أي سرّ في الناي أودعه الله، فغنى وصدره مقفوب؟»، ويغني...

يرى الشاعر / مالك سرّ الناي المغنيّ وصدره مقفوب إلى الحياة، وينظم لـ «الكورس» أغانيه، كما كان يفعل شعراء التراجميد الإغريقية، ويغني «الكورس» الشعر في أثناء العرض المسرحي، في المقدّم، وعند الدخول، وفي بداية كل فصل، وعند الخروج، فلم يغني «الكورس»، في هذه المجموعة؟

يغني للحياة، لـ «صفورة اسمها الحياة»، هذا هو عنوان القصيدة الأولى من مجموعة: «أغاني الكورس». يغني «الكورس» لمسرح الحياة، كي «يغزل غزلاً من ظنونه»، ويغني تحقيق ذلك يستحضر، عندما تطير الصفورة / الحياة في الكتاب، شاعراً عالمياً كبيراً هو حافظ الشيرازي، ويغني له تسع قصائد، ويغني لـ «الجميل» مقاطع، لعل الشعر / الأغنية يعوّض الفقد، بعد أن «لم يبق شيء سوى الخوف، ما يجعل القلب كالمقنذ المستباح، في هبوب الرياح» (ص 161).

يريد للعصفورة التي اسمها الحياة التي تبني في الأرض عشّاً صغيراً: «حاولي أن تطيري لحظة في الكتاب»، لترسم خطياً يفصل فيه المدى عن أخيه الردي، ويستحضر شعر الشعراء وحكاياتهم: حافظ الشيرازي وجوزيف حرب، «يوسف» المنذور للرؤيا، وأمر القيس، ووضاح اليمين وخولة المتنبي ومجنون ليلى والشنفرى وجلال الدين الرومي وشمس تبريز وما لارميه... يغني لهم ومعهم ويهتدي بهم، ويرؤى الأنبياء وحكاياتهم: وضوء آدم وأحزان نوح وهاجر إبراهيم التي لم تزل تمشي، ويقتلها الحنين إلى الماء، وتناول يوسف وكلام موسى على الطور، وجبروت داود وحكمة سليمان، وأحد محمد...

تطير هذه العصفورة / الحياة في الكتاب، وتبيض زيتها، لكن «الوطن الجميل» الذي نغني له أغنية الشاعر: «أغنية إلى الجميل والحنين»، ومنها: «قمر الورد على الشرفة يطفو / كان عند الفجر كالفجر بليلاً / فجة / نام على الأرض قتيلاً...» قتله وحوش هذا الزمان: «خنازير الفساد»، و«ذئب الهلاك» الذين يتجددون منذ ذلك الزمان، والمأساة تتمثل في أن «عشتار / أفروديت / فينوس» هذا الزمان يستحضر ما قاله خاتم الأنبياء: «دثريني»، لكنه يضيف ما ينطق بعجزه: «فأنا أرتجف الآن من الخوف، وما كنت نبياً» (ص 129). كانت هذه تداعيات عن الجميل القتيل، أملتها مجموعة شعر حقيقيّ تملئ لكل متلقٍ لها نصّاً جديداً.



## الحزب السوري القومي الاجتماعي

تسرّه دعوتكم

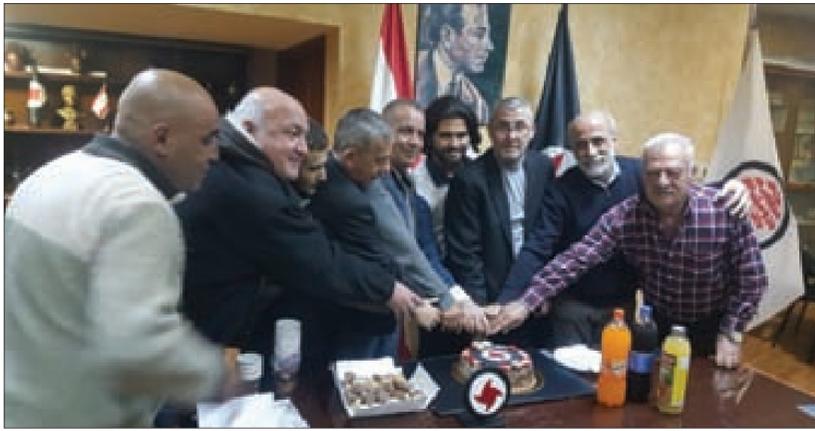
إلى مشاركته احتفاله بمناسبة الذكرى 45 ليوم الأرض



المكان : مخيم برج البراجنة

الزمان : الثلاثاء 30 آذار 2021 ، الساعة 5:30 عصرا

## مفوضية النهضة - طرابلس في «القومي» تحيي عيد مولد سعادته المفوض عامر شمسين : القوميون حملة القضية الأساس والالتزام المطلق بالدستور والإيمان الراسخ بالعقيدة



أحييت مفوضية النهضة التابعة لمنفذية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد مولد سعادته باحتفال حضره الأمين محمد موسى وعدد من أعضاء هيئة المنفذية وأعضاء هيئة المفوضية وجمع من القومييين..

بداية كلمة تعريف وترحيب ألقاها ناموس المفوضية منذر أديس فقال:

114 عاماً مرت على ولادة فتى الربيع باعثة النهضة السورية القومية الاجتماعية أنطون سعادته الذي حارب الاستعمار بفكره ووقفات عزه، وبأنا «أمة قوية عظيمة: قوية بمواهبها، غنية بمواردها، نشيطة بروحها».. فما أحوجنا إلى سعادته اليوم.

والقى كلمة المفوضية المفوض عامر شمسين ومما جاء في كلمته:

الأول من آذار عيد التعاليم، عيد العقيدة والنظام، عيد الزعامة الحقّة. الأول من آذار هذا النور المنفذ من الظلمة.

الأول من آذار هو ولادة الوعي الذي قدّم المعرفة فأحى في الأمة هويتها ورسم طريق بناء المجتمع الأمثل.

في الأول من آذار وهبت الأمة وعيها فكان أنطون سعادته.. قدوة في العطاء والنضحية، قرن القول بالفعل ونذر نفسه لأتمته.

أضاف المفوض: تصيق العبارات بوصفك يا زعيماً، فهنيئاً لأمتنا بهذا العيد، إنه عيد الحق والخير والجمال، عيد الأمل القومي والطاعة المبرصة.

آذار النور والنار، وكما قال سعادته «فلننق أن نهضتنا تسير سيرها وتفعل فعلها. ففي كل مكان يسطع نور من أنوارها ويقدح شرر من حريتها».

وتابع قائلاً: احتفل بمولد من أوجد قضية الأمة ووضع قواعد نهوضها وانتصارها واقفاً نفسه وحياته لانتصارها حتى الاستشهاد.. واحتفالاً بهذا العيد وبغيره من الأعياد القومية هو اجتماع لأرواح مشتركة في قيم الحياة ومثلها العليا، وبه يخبثون وحندهم الروحية والعلمية في العقيدة والشعور والجهاد..

أنتم الالتزام المطلق بالدستور والإيمان الراسخ بالعقيدة، أنتم تمثلون اليوم النقطة الفاصلة في تاريخ حزبنا وأمتنا، أنتم من



قبله أبداً وإن لولا سعادته لبقيت حقيقة الأمة السورية تحت ركام الجهل والفضى والأوهام، وأنه لولا سعادته لما كانت المبادئ التي تجعل من سورية أمة سيّدة بالفعل. وقال المفوض: رفقائي، تعالوا نرفع لهذه الأمة التي تتخطى في الظلمات مشعّلاً فيه نور حقيقتنا وأمل إرادتنا وصحة حياتنا، ولنعلن أن النهضة القومية قد جاءت «تحرق وتضيء»، تحرق من أتى بها وتحرق من يقف في سبيلها وتضيء «لأمة ظننا أعداؤها أنها مفترضة».

رفقائي، صوتوا حزبكم وعقيدتكم من خلال مؤسساتكم وديستوركم، ونحن في المفوضية مع المؤسسة الحزبية ومع انعقاد المؤتمر القومي العام في أيار يليه انعقاد المجلس القومي لإجراء انتخابات

المجلس الأعلى الجديد وهيئة منح رتبة الأمانة وهذا ما نص عليه دستورنا... هذا هو موقفنا كما هو موقف المنفذية وجميع الوحدات الحزبية في المنفذية.

رفقائي أنتم حملة القضية الأساس أنتم الالتزام المطلق بالدستور والإيمان الراسخ بالعقيدة، أنتم تمثلون اليوم النقطة الفاصلة في تاريخ حزبنا وأمتنا، أنتم من

رفقائي أتوجه إليكم بالعمل والنهوض بحزبنا وأن تكفّف عملنا الحزبي لكي تتحول هذه المفوضية إلى مديرية في أقرب وقت. وهذا وعد منا، نقول بأنفسكم ويعقيدتكم وتمسكوا بحكم بالحياة والارتقاء فالمستقبل لكم. ولتحى سورية وليحي سعادته.

اضطلعتم بتحقيق العمل الخطير في سبيل خير المجتمع السوري كله ووحدته وتحزّره ونهوضه ولا سبيل للانتصار إلا بالحقيقة التي هي أنتم ولم ولن نسمح لضغفاء النفوس أخذنا إلى مشاريع ومحاور مشبوّهة.

وفي الختام تم قطع قالب الحلوى بالمناسبة.

## «إصدار» يحاور د. ريم منصور الأطرش في ثقافي العدوي

يحاور «إصدار» في أمسيته السابعة الـ (د. ريم منصور الأطرش)، في تجربتها الروائية، ويعقب الحوار توقيع الأطرش لرواياتها، اليوم الانثين 29 آذار الحالي، تمام الساعة 4 مساءً، في ثقافي العدوي، بدمشق.

تتناول الحوارية إصدارات الأطرش الروائية الأربعة: إلى آخر الزمان، حياة الروح شام، شام الياسمين، من أوراقها، للوقوف على منجزها السريدي، واستخلاص سماته وخصائصه، واستكشاف القضايا التي تنحاز إليها، والتقنيات الفنية التي تشكل أسلوبيتها وشخصيتها الروائية.

يشار إلى أن «إصدار»: برنامج شهري، ترعاها مديرية ثقافة دمشق، معني بالمنتج الثقافي الإبداعي (الأدبي والفني)، من إعداد وحوار الإعلامي ملهم الصالح.

يذكر أن د. ريم منصور الأطرش: من مواليد دمشق، إجازة وماجستير في الأدب الفرنسي جامعة دمشق، دكتوراه في اللغة الفرنسية وآدابها جامعة ليون الثانية (فرنسا)، عضو المؤتمر القومي العربي، تجيد الإسبانية والإنكليزية إضافة إلى لغة اختصاصها (الفرنسية)، والعربية لمتقياً، درست الفرنسية في جامعة اليملد (لبنان)، وعدد من كليات جامعة دمشق، والمركز الثقافي الفرنسي، والمعهد الفرنسي للشرق الأدنى في دمشق، عملت في تأسيس مكتبة الأسد الوطنية، حققت في كتب عدة عن سيرة والدها (منصور سلطان الأطرش)، ومقالاته، ومخطوطاته، أطلقت موقعاً الكترونياً باسم جذها: (سلطان الأطرش) القائد العام للثورة السورية الكبرى، أصدرت 4 روايات (عن دار تساؤلات، ودار نبؤي)، وترجمت للعربية عدّة كتب عن الفرنسية والإسبانية والإنكليزية، حازت منحة اليونسكو لإنجاز بحثها (الحرير في سورية)، متفرّغة حالياً للترجمة والبحث والتأليف.



أصدرت 4 روايات (عن دار تساؤلات، ودار نبؤي)، وترجمت للعربية عدّة كتب عن الفرنسية والإسبانية والإنكليزية، حازت منحة اليونسكو لإنجاز بحثها (الحرير في سورية)، متفرّغة حالياً للترجمة والبحث والتأليف.

### الإدارة والتحرير

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رسال

www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني  
albinnaa.News@gmail.com

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1  
التوزيع شركة الأوتل 5  
01-748923 فاكس

المدير الإداري  
نبيل بونكد